

اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المطروحة في المسلسلات

المذاعة في القنوات الدرامية المتخصصة

دراسة ميدانية

د/ إلهام يونس أحمد(*)

المقدمة :

يحظى موضوع القيم بأهمية كبيرة لما لها من تأثير بالغ في حياة الأفراد والمجتمعات حيث تعدُّ الأساس في الاستقرار النفسي والاجتماعي . والقيم بصفة عامة لا تنمو من فراغ ؛ فهي كمفهوم اجتماعي تنمو متأثرة بكلِّ العوامل المحيطة بالفرد ؛ سواء أكانت عوامل ثقافية أم اجتماعية أو اقتصادية . وكما هو معروف يمرُّ مجتمعنا العربي والإسلامي بفترة حرجة من حياته تتسم باهتزاز القيم واضطراب المعايير الاجتماعية والأخلاقية ، وكثرة حالات الخروج عن المألوف في التعاملات اليومية والأداء الإعلامي.

وفي هذا العصر – عصر التطور التقني والانفجار المعرفي – نجد أن الأمور تسير في طريق ابتعاد الفرد والمجتمع عن القيم الدينية أكثر فأكثر، ابتداء من الانبهار بما نتج من التطور التقني والتجاوب معه ، دون وجود رصيد قيمي وسلوكي ، يضبط الحياة مرورًا بالميل المتنامي لدى كثير من الأفراد نحو اللامبالاة ، بما يقترفه بعض الأفراد والجماعات في المجتمع من سلوكيات تتنافى وقيم هذا المجتمع . إضافة إلى ظهور بعض التيارات والدعوات التي تنادي - صراحة أو ضمناً- بالخروج عن هذه القيم، مع تسلل القدوة السيئة - التي لا تتفق مع قيمنا – إلى معظم البيوت من خلال أجهزة الإعلام ووسائل الاتصال الحديثة ؛ فقد أصبحت هذه القدوة

(*) مدرس الإذاعة والتلفزيون بالمعهد الدولي العالي للإعلام - أكاديمية الشروق

- مع مرور الوقت - شيئاً مألوفاً . هذا مع انشغال الناس في هذه الأيام أكثر فأكثر بهوم لقمة العيش التي أصبح تحصيلها يستنزف معظم وقت رب الأسرة وجهده .

ولا شك أن التعرض للفضائيات العربية المتخصصة ظاهرة ثقافية - غاية في التعقيد- وجزء لا يتجزأ من الجوانب الحياتية المختلفة ، وأن التنوع والانتشار - الذي تتسم به هذه الفضائيات - قد أحدث آثاراً غير محدودة على حياة الناس والشعوب من النواحي المعرفية والقيمية والسلوكية.

ويؤكد الباحثون حقيقة أساسية تشكل إطاراً عاماً ؛ لمناقشة العلاقة بين التعرض للفضائيات والقيم والثقافة بصفة عامة ؛ وهي أن الاتصال - مهما كان محتواه - فهو ذو تأثير قوى في مجمل شبكة القيم.

وتحظى الدراما كأحد الأشكال الإعلامية بنسبة عالية من تفضيل الشباب ، كما أثبتت الكثير من الدراسات الأكاديمية والبحوث ؛ نظراً لما تقدمه من عالم يموج بالأحداث وينقل الواقع بكل مستحدثاته من قيم راسخة أو قيم دخيلة.

ووسط هذا الزخم الدرامي المتنوع الذي يعرض على شاشات الفضائيات الدرامية المتخصصة ، ووسط الاهتمام المتنامي بدراسة المحتوى القيمي للمواد الدرامية المصرية والعربية والمستوردة . وقد دعت الضرورة البحثية إلى معرفة اتجاه الشباب نحو المحتوى القيمي المتعدد والمتشعب الذي يعرض في الدراما المتنوعة .

مشكلة الدراسة :

تطرح الدراما المعروضة في الفضائيات المتخصصة منظومات قيمية ، لا تلتزم بالحدود الوطنية ؛ وهي تشكل في مجملها إطاراً تركيبياً معقداً ، من بنيات متعددة الأهداف وتتنوع الرسائل التي تبثها عبر وسائل تتخطى حواجز الزمان والمكان واللغة ؛ لتخاطب المستهلكين من الشباب متنوعي الثقافات والمستويات الاجتماعية والرغبات والأهواء.

وقد أثبتت إحدى الدراسات أن المضامين الإعلامية المذاعة في هذه القنوات ، تحفز على تأصيل القيم المادية والاتجاه إلى تحقيق الإشباع عن طريق سلوك غير مشروع ، وأنها تعتمد على الإيحاءات الجنسية وإثارة الغرائز وإهدار قيم الحياة والاتجاه نحو الإباحية والتحرر(1).

وأثبتت دراسة أخرى(2) انخفاض نسبة القيم الأخلاقية الإيجابية التي عكستها المسلسلات العربية عينة الدراسة مقابل السلوكيات الأخلاقية السلبية(3).

وأوضحت دراسة ثالثة تعدد القيم السلبية التي تعرضها قناتا موجة كوميدي ونيل كوميدي وتمثلت هذه القيم السلبية في ارتفاع نسبة الإلهاء، ضعف الوازع الديني، اللامعيارية وعدم مراعاة القيم والمعايير الاجتماعية .

وهناك العديد من الدراسات العلمية التي أثبتت أن المحتوى القيمي لمضمون الفضائيات يميل إلى السلبية أكثر من الإيجابية ، وذلك باختلاف نوع المضمون(4).

ولما كانت هناك تأثيرات مباشرة لهذه المضامين الدرامية الإعلامية المتنوعة في المكون الثقافي للشباب ؛ حيث أقرت منظمة اليونسكو حقيقة أن الاتصال أو التعرض للفضائيات ؛ هو أحد العناصر الرئيسية المكونة للثقافة وأنه - أي الاتصال أو التعرض للفضائيات - مصدر تكوين الثقافة وعامل من عوامل اكتسابها وإثرائها ، وأنه يساعد - علناً- على التعبير عنها ونشرها(5) . وقد أثبتت دراسة علمية أن 64% من الشباب عينة الدراسة غير متمسك بالقيم الدينية والأخلاقية(6) . وكذلك أثبتت دراسة علمية أخرى وجود علاقة بين مستوى مشاهدة المراهقين للقنوات الفضائية وزيادة إدراكهم السلبي للقيم الاجتماعية والأخلاقية(7).

ووفقاً لنظرية المعايير الثقافية التي تقوم على أساس ارتباط وسائل الإعلام ، وما تؤكدُه الأفكار ذات المعايير الثقافية(8) ، والنماذج المجتمعية السائدة التي يلتزم بها أفراد المجتمع عند التعرض لموقف بذاته ، وتلك المعايير الثقافية والنماذج المجتمعية التي تحكم سلوك الأفراد يجب أن تتبناها وسائل الإعلام ؛ وبخاصة الدراما

فى الفضائيات . وذلك لتحقيق هدفها الرئيسى المنشود وهو نشر الثقافة والقيم البناءة فى المجتمع.

ولذلك دعت الضرورة البحثية إلى دراسة اتجاه الشباب الجامعي نحو الدراما المتنوعة التى تعرضها القنوات الدرامية المتخصصة سعيًا بالوصول إلى رصد كل ما هو إيجابى فى المضمون الدرامى ، وعلى العكس محاولة تقويم وإصلاح كل ما هو سلبى أو من شأنه الإضرار بثقافة وقيم هؤلاء الشباب اللذين هم أمل المستقبل.

أهمية المشكلة:

1- تزداد أهمية الدراسات المتعلقة بالقيم فى المحتوى الدرامى فى الوقت الحالى ؛ نظرًا لما تتعرض له المجتمعات من ضغوط مادية ومعنوية تحيد بالشباب بعيدًا عن قيم وثوابت المجتمع.

2- ويشير الباحثون فى مجال الاجتماع إلى أن ثمة تحولات سلبية قد طرأت على المجتمع المصرى ، وأن وسائل الإعلام وبخاصة الفضائيات وما تعرضه من دراما تمثل رافدًا خطيرًا ، يصبُّ فى بوتقة هذه التحولات ؛ حيث أشار بعض الباحثين إلى أن اللامعيارية Anomy فى المجتمع المصرى قد نتجت عن إحلال قيم سلبية جديدة ، أثرت بدورها فى منظومة القيم وأصابتها بنوع من الأزمة ، وأن من أبرز روافد هذا الإحلال وسائل الإعلام⁽⁹⁾.

3- وأشارت نتائج بعض الدراسات الحديثة إلى وجود تأثيرات ذات دلالة إحصائية لمتغير التعرض للقنوات الفضائية المصرية والعربية ، فى تقييم المبحوثين للأنشطة والسلوكيات المعبرة عن القيم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمعرفية والجمالية ؛ مما يشير بدوره إلى خطورة هذه القنوات على الجماهير فى حال عدم التزامها بالعادات والتقاليد والأعراف السائدة فى المجتمع المصرى⁽¹⁰⁾.

4- وتحديد الأبعاد والمكونات الفرعية التي يقيم من خلالها الشباب الجامعي المحتوى القيمي للدراما المذاعة فى القنوات المتخصصة ؛ فضلاً عن رصد الوزن النسبي الذي يعطيه المبحوثون لهذه الأبعاد والمكونات ؛ وذلك استناداً إلى نموذج " القيمة المتوقعة" لفيشباين ، الذي يعدُّ من أبرز النماذج العلمية الخاصة بقياس اتجاهات المبحوثين نحو الموضوعات والظواهر المختلفة فى المجتمع.

5- تتبع أهمية الدراسة الحالية أيضاً من قياسها المكونات المعرفية والوجدانية الخاصة بتقييم المضمون الدرامي من قبل الشباب الجامعي ومدى وجود فروق فى تصورات هؤلاء الشباب للتأثيرات التي تمارسها الدراما ونوع هذه التأثيرات واتجاهها الإيجابي أو السلبي.

أهداف الدراسة:

تسعي الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

- 1- رصد اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المتنوعة التي تطرح فى الدراما التلفزيونية المذاعة فى القنوات الدرامية المتخصصة.
- 2- التعرف على رأى هؤلاء الشباب فى مدى تعزيز الدراما للقيم المختلفة المعروضة فيها.
- 3- معرفة الفرق بين الأنواع المختلفة للدراما التلفزيونية (المصرية – التركية - السورية ...) فى اتجاه الشباب نحو النسق القيمي المعروض فيها.
- 4- الوقوف على معدل تعرض الشباب الجامعي للقنوات المتخصصة ، وبخاصة القنوات الدرامية المتخصصة .
- 5- الوقوف على معرفة أي نوع من الدراما يفضله الشباب الجامعي .
- 6- تحديد أسباب تفضيل هذا النوع من الدراما.

الدراسات السابقة:

المحور الأول - الدراسات التي تناولت نموذج القيمة المتوقعة.

- المحور الثاني - الدراسات التي تناولت القيم في المحتوى الإعلامي

أولاً - الدراسات التي تناولت نموذج القيمة المتوقعة:

1- كتاب ، نانسي (2015) (11): " القيم المتوقعة في الدافعية للقراءة " ، نموذج توقع القيمة في التحفيز على القراءة في إطار البحث والتدريب.

تعتمد هذه الدراسة على استخدام نموذج القيمة المتوقعة (لايكل وويجفيلد) وهما اللذان استخدمنا هذا النموذج في قياس تحفيز الدوافع للتعليم. وتم ذلك من خلال قياس قيم الدوافع للقراءة، التي بينت الدراسة أنها كالاتي :

1- إذا كان الموضوع له علاقة بالاهتمامات المباشرة.

2- إذا كان الموضوع يحقق لنا أهدافاً ذاتية في المعرفة.

3- إذا كان الموضوع يدعم مفاهيمنا أكثر من كونه يناقضها .

4- إذا كان الموضوع يقوى علاقاتنا بمن نحب أكثر من إبعادنا عنهم .

5- إذا كانت القراءة تحتاج إلى تكلفة مالية في الوقت والجهد والمال واحتمالية الفشل . فإن الدافعية للقراءة تقل .

وخرجت الدراسة بالنتائج الآتية: أن زيادة الدافعية للقراءة تختلف

نسبياً باختلاف القيم التي يحملها المضمون ، الذي ندفع العينة إلى

قراءته. والوزن النسبي لكل قيمة – من دوافع القراءة يختلف نسبياً

من فرد إلى آخر طبقاً لاختلاف الاهتمامات النسبية لكل فرد.

2- جوفان مينجيفي(2015) (12): " القيم الثقافية والتغيير الاجتماعي على المدى

الطويل، (العلاقات طويلة المدى) "

تختبر هذه الدراسة كيفية استخدام السلوكيات المعدلة وتحقيق مستويات للمقارنة

على المدى الطويل في العلاقات المتفاوتة للمجموعات الثقافية من الأمريكيين

والصينيين. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- 1- لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأمريكيين أو الصينيين فى الأبعاد الثقافية التي تم اختبارها.
- 2- اتضح من الدراسة أن أفراد العينة الأمريكيين يميلون إلى استخدام السلوكيات الحديثة والمعدلة فى حياتهم اليومية أكثر من الصينيين .
- 3- قيم التأمين لاقت قبولاً عالياً لدى أفراد العينة الصينية والأمريكيين على السواء .
- 4- أما قيم الانفتاح واستخدام الشبكات الاجتماعية – فهي مستخدمة أكثر عند الصينيين أكثر من الأمريكان.
- 5- هذه النتائج تتعارض مع نظرية التغيير الاجتماعي التي تفيد أن التغيير يكون لصالح الأفراد ذوى المستويات الاجتماعية الأعلى ؛ حيث إنه لا توجد فروق بين الأمريكيين والصينيين فى تبني السلوكيات والقيم الحديثة والمعدلة.

3- بول ، كريستوفر ، هوانج ، تيم ، كوتن ، شيلاريكارد كولمان (2015) (13):
"نظرية توقع القيمة لدى الشباب"

تهدف هذه الدراسة إلى اختبار ما إذا كان نموذج توقع القيمة لفيشباين يستطيع تفسير التغيير فى دوافع الطلاب فى المدارس الأساسية ، للالتحاق بالمدارس الثانوية والمؤهلة للجامعة وذلك من خلال استخدام الكمبيوتر فى التعرف على هذه الدوافع. وتم استخدام نموذج فيشباين لمعرفة الوزن النسبي للعوامل المختلفة التي تؤثر فى هذه الدوافع. وتم جمع بيانات هذه الدراسة من بعض المدارس فى جنوب الولايات المتحدة الأمريكية .

وتوصلت نتائج الدراسة إلى :

أن تغيير توقعات الطلاب للنجاح وأهمية القيم والمهام العلمية التي ينجزها الطالب تلعب دوراً حيوياً فى دوافع الطلاب للالتحاق بالمدارس الثانوية وبعدها الكلية . وهذه النتيجة تؤكد أن نظرية توقع القيمة قوية جداً فى تفسير دوافع التعلم لدى

الأطفال ، كما كانت قوية في تفسير دوافع القراءة للأطفال في مرحلة مبكرة : (وذلك من خلال معرفة الوزن النسبي لكل دافع).

وقدمت كذلك نتائج أمبريقية قيمة في اختبار نموذج توقع القيمة لفيشباين في سياق الاستخدامات المتعددة للكمبيوتر . وأوضحت النتائج كذلك أن المكونات الثلاث لنموذج توقع القيمة وهي (الفاعلية المتوقعة – القيم الجوهرية – القيم النفعية) يمكن أن تستخدم في التنبؤ بالدوافع التعليمية

ثانياً - الدراسات التي تناولت المضمون القيمي :

4- أحمد أحمد عثمان (2015) ⁽¹⁴⁾ دور البرامج الحوارية بالتلفزيون المصري في بث قيم العدالة الاجتماعية لدى الشباب:

تهدف هذه الدراسة إلى رصد أبعاد مفهوم العدالة الاجتماعية ، وكيفية تناوله في البرامج الحوارية بالتلفزيون من خلال تحديد الموضوعات التي تم تناول المفهوم من خلالها ، وكذلك تحديد قيم العدالة الاجتماعية كما ظهرت من خلال تناول الموضوعات المتعلقة بمفهوم العدالة الاجتماعية وكذلك التعرف على مدى التزام البرامج الحوارية فيما تقدمه من مضامين مختلفة بمبادئ وقيم العدالة الاجتماعية ، ومدى وجود تأثير لهذه المعالجة في الشباب . واعتمدت الدراسة على تحليل مضمون عينة من البرامج الحوارية بالتلفزيون المقدمة في القنوات الحكومية والخاصة وكذلك إجراء استبيان رأى عينة من الشباب حول موضوع العدالة الاجتماعية.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

- 1- تشير نتائج الدراسة التحليلية إلى ارتفاع نسبة تناول مفهوم العدالة الاجتماعية بما يتضمنه من قيم في البرامج الحوارية المقدمة بالقنوات الفضائية الخاصة، مقارنة بالبرامج الحوارية المقدمة في القنوات الفضائية الحكومية.
- 2- وأفصحت نتائج الدراسة عن تعدد وتنوع الموضوعات التي تمت مناقشتها في إطار معالجة البرامج الحوارية لمفهوم العدالة الاجتماعية بما يتضمنه

من قيم ومن هذه الموضوعات : العدالة الاجتماعية في مصر بعد الثورة
2013/6/30 – الحد الأدنى والأقصى للأجور – الإقصاء السياسي – الدعم
وارتفاع الأسعار – عدالة توزيع الثروة في مصر وكذلك المساواة.

3- كما أفصحت نتائج الدراسة الميدانية عن وجود علاقة عكسية بين متغيري
كثافة مشاهدة الشباب للبرامج الحوارية بالتلفزيون وإدراكهم لمفهوم العدالة
الاجتماعية بما يتضمنه من قيم (الواقع الذاتي للمفهوم).

5- دراسة هبة محمد عفت خطاب (2014) (15): " دور الدراما التي قدمها
التلفزيون المصري في نشر ثقافة التسامح الديني بين المواطنين المصريين " .
اهتمت الدراسة بالتعرف على مدى مساهمة الدراما التلفزيونية في نشر قيم
وثقافة التسامح الديني سواء بدعم وترسيخ هذه القيم أو بتجاهلها أو بنشر ما يناقضها ،
واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان
الرأي على عينة قوامها 400 مبحوث من مشاهدي الدراما التلفزيونية من أفلام
ومسلسلات عربية في مصر ، كما تم تحليل مضمون عينة من المسلسلات والأفلام
العربية التلفزيونية المصرية ، التي أذيعت على شاشة التلفزيون المصري خلال
الفترة من 2012/1/1 حتى 2012/5/31. وخلصت الدراسة في نتائجها إلى ارتفاع
نسبة مشاهدة التلفزيون أحيانا في المرتبة الأولى بنسبة 47%، وجاء تقديم
موضوعات لا تمت للواقع بصلة في المرتبة الأولى بالنسبة لأسباب عدم الحرص
على مشاهدة التلفزيون ، وجاءت المواقع الإلكترونية في المرتبة الأولى بالنسبة
لمصادر نشر قيم التسامح الديني (28,2 %) وفي المرتبة الثانية وبفارق بسيط
(27,8%) جاءت البرامج التلفزيونية.

6- لويس دانيال (2013) (16): اكتشاف توجيه القيم الاجتماعية في المجالات
التطوعية أكثر واقعية من المجالات الشخصية.

تسعى هذه الدراسة إلى توضيح أهمية Social Values Orientation
(SVO) توجيه القيم الاجتماعية حيث أوضح كل من (ليبراند 1986 ، ماكلينتوك

1988، كولوك (1998) أن الأفراد المختلفون يحددون أوزان نسبية للقيم الاجتماعية تختلف هذه الأوزان طبقاً للفروق بينهم . وهذه الأوزان النسبية مرتبطة بالتوجه القيمي للفرد والمجتمع. وحددت الدراسة ثلاثة محاور لتوجيه القيم الاجتماعية :

1- **الأعمال التطوعية:** وهي تعني الكفاح من أجل الوصول لنتائج مترابطة ومتساوية .

2- **الأعمال الفردية:** وهي المحيط الضيق والمرتبط بالتغيير الفردي.

3- **التنافسية:** وهي تعني الوصول لنتائج معينة أكثر من غيرها.

واعتمدت هذه الدراسة على نظرية التغيير الاجتماعي. وتوصلت إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1- لم تثبت صحة الفرض القائل بأن الأعمال التطوعية تساعد على التحالف وإعادة توجيه القيم الاجتماعية ؛ بل يثبت أنه لا فرق بين الأعمال التطوعية والفردية.

2- ولم تثبت صحة الفرض القائل بأن الأعمال التطوعية تكسب بمعدلات أعلى من الأعمال الشخصية ؛ فقد ثبتت أنه لا فرق في المخرجات القيمية بين الأعمال التطوعية والفردية.

7- **دينا أحمد سليمان (2013) (17): "القيم التي تعكسها البرامج الواقعية في القنوات الفضائية العربية وانعكاسها على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي".**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تعرض الشباب للبرامج الواقعية المقدمة في القنوات الفضائية ، ومحاولة دراسة وتحليل البرامج الواقعية ؛ لمعرفة نوع المضمون المقدم في البرامج الواقعية في القنوات الفضائية العربية ، وكذلك التعرف على طبيعة القيم المقدمة في البرامج الواقعية المذاعة في هذه القنوات.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

6- أهم القيم الإيجابية التي اشتملتها برامج تلفزيون الواقع محل الدراسة في القنوات الفضائية العربية جاءت قيمة احترام العمل في المرتبة الأولى ، تليها قيمة الإبداع ثم أهمية الوقت ثم الطموح والتفائل والثقة بالنفس

7- وأهم القيم السلبية التي اشتملتها برامج تلفزيون الواقع محل الدراسة ، تمثلت في الغرور ثم العصبية ثم الأنانية والتشاؤم والإهمال والاستهتار

8- وتقارب نسبة الشباب الذين يرون أن برامج تلفزيون الواقع تقدم قيمًا سلبية فقط بنسبة 43.3% ، مع أنها تقدم قيمًا "سلبية وإيجابية معا" بنسبة 38.3% ، وانخفاض نسبة الشباب الذين يرون أنها تقدم قيمًا إيجابية فقط .

9- جاءت في مقدمة التأثيرات السلبية "نشر قيم غريبة عن الحرية والحدثة في السلوك بنسبة 70.1% والتشجيع على الاختلاط بنسبة 53.1% ثم نشر القيم اللأخلاقية عن علاقة المرأة والرجل ثم التشجيع على ارتداء ملابس لا تناسب الشباب العربي 43.6%

8- سلمى عبد المؤمن 2011⁽¹⁸⁾: القيم التي تعكسها برامج الأطفال والشباب في القنوات الفضائية الدينية".

استهدفت الدراسة التعرف على القيم التي تعكسها برامج الأطفال والشباب المقدمة على قناتي " أقرأ " الإسلامية " سات 7 " المسيحية ، ومدى نجاح هذه البرامج في تناول القضايا والموضوعات الدينية بأبعادها المختلفة وطبيعة هذا تناول شكلاً ومضموناً ، والتعرف على ما تحمله من مضامين قيمية.

وكانت أهم نتائج الدراسة:

1- نالت الموضوعات الأخلاقية والشخصية المرتبة الأولى بين الموضوعات المتنوعة التي تناولتها برامج الأطفال والشباب التي قدمتها قناة " أقرأ " الفضائية وهي قناة إسلامية والمرتبة الثانية بين إجمالي الموضوعات التي تناولتها برامج الأطفال والشباب التي قدمتها قناة " سات 7 " وهي قناة مسيحية.

2- وأوضحت نتائج الدراسة اهتمام قناة " اقرأ " الفضائية بتقديم السير والرموز الدينية بصورة أكبر من اهتمام " سات 7 " بهذا الغرض حيث 49,2 % من حلقات برامج الأطفال والشباب التي قدمتها قناة " اقرأ " قد تضمنت الحديث عن سير ورموز دينية وذلك في مقابل 24,5% فقط من حلقات وفقرات برامج الأطفال والشباب التي قدمتها قناة سات 7 وتضمنت سيراً ورموزاً دينية مسيحية.

3- واتفقت القناتان الإسلامية والمسيحية في ترتيب استخدام الأساليب الإقناعية بحلقات وفقرات برامج الأطفال ، حيث جاء الترغيب في مقدمة الأساليب الإقناعية للقناتين يليه الترغيب والترهيب معاً ، بينما جاء أسلوب الترهيب في المركز الثالث.

9- دراسة بسنت محمد عطية محمد (2011) (19): " استخدامات الشباب الجامعي للدراما الأجنبية التي يعرضها التلفزيون المصري وعلاقتها بقيمهم المجتمعية "

اهتمت الدراسة بالتعرف على الدور الذي تقوم به الأنماط المختلفة لنشاط الشباب الجامعي عند التعرض للمسلسلات الأجنبية ، ودوافعهم للتعرض وعلاقتها باكتسابهم للقيم والسلوكيات الاجتماعية والاقتصادية ، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي من خلال تطبيق استبيان الرأي على عينة قوامها 480 مبحوثاً من الشباب الجامعي ، كما تم تحليل مضمون عينه من المسلسلات الأجنبية التي أذيعت على شاشة القناة الثانية بالتلفزيون المصري بلغت 8 مسلسلات.

وخلصت الدراسة في نتائجها إلى أن القيم الاجتماعية جاءت في مقدمة القيم والسلوكيات التي عرضتها المسلسلات الأجنبية وبعدها جاءت السلوكيات الاجتماعية السلبية ، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كل من الدوافع النفعية وأنماط النشاط المدعم للتأثيرات الاتصالية وبين اكتساب الشباب الجامعي للقيم الاجتماعية.

10-مروة ياسين (2010)⁽²⁰⁾: "المضمون اللغوي والقيمي بقناتي موجة كوميدي والنيل للكوميديا".

تهدف هذه الدراسة إلى توصيف المحتوى القيمي واللغوي شكلاً ومضموناً والمقدم عبر قناتي موجة كوميدي والنيل للكوميديا ؛ وهي من الدراسات الوصفية . واعتمدت على دراستين إحداهما تحليلية لمضمون عينة من البرامج الحصرية والمنتجة من قبل قناتي موجة كوميدي والنيل للكوميديا . والأخرى ميدانية لعينة عشوائية من الشباب الجامعي قوامها 220 مفردة من طلبة الجامعة الحديثة وجامعة عين شمس لتمثيل قطاعات التعليم المختلفة. ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة :

6- فيما يتعلق بالمستويات اللغوية المستخدمة أكدت الدراسة تصدر العامية المبتدلة في المقدمة ثم العامية المعتدلة تلتها اختلاط الفصحى والعامية والدخيلة والأجنبية .

7- كذلك أشارت الدراسة إلى تعدد القيم السلبية التي تعرضها قناتي موجة والنيل كوميدي ، التي ارتكزت في مجملها على ارتفاع نسبة الإلهاء وضعف الوازع الديني واللامعيارية والتوظيف السلبي لجسد المرأة والرجل وعدم احترام السلطة بالإضافة إلى بعض القيم الإيجابية مثل البساطة والتواضع والتفكير.

11- جلدستون، إيريل بريجان وآخرون (2009)⁽²¹⁾: "توجيه القيم الاجتماعية في تغيير مستمر "

تقدم هذه الدراسة تنبؤات بالتغيرات الاجتماعية ، التي بها تبتكر التركيبات القيمية الاجتماعية الجديدة من خلالها دوافع تغيير مختلفة ومختلطة . وهذه الدراسة مبنية على الجهود البحثية السابقة وتقدم اتجاه نحو اتساع مجال نظريات التغيير الاجتماعي حيث تنمي مجالات التطبيق . واعتمدت الدراسة على نظرية التغيير

الاجتماعي ، التي تفسر كيف يتشكل السلوك الاجتماعي بالعلاقات الاجتماعية التي تحدث بين الأفراد. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1- أن فقد جزء من القيم يؤثر تأثيرًا مباشرًا في السلوك العام . وبالتالي فهو يدعم عملية التغيير.

2- أن توجيه القيم من خلال الميديا يؤثر تأثيرًا مباشرًا في معدلات التغيير المجتمعي.

12- وسام نصر 2009⁽²²⁾: "اتجاهات الشباب المصري نحو الحملات الإعلامية الخاصة بتعزيز القيم الدينية والأخلاقية".

تهدف هذه الدراسة إلى رصد آراء الشباب المصري حول أسباب انتشار الأفكار والسلوكيات اللاأخلاقية بينهم ومدى تمسكهم بقيمهم الدينية والأخلاقية في ظل هذه الظروف المعاصرة ، بالإضافة إلى التعرف على آراء الشباب في مدى فاعلية دور وسائل الإعلام في تعزيز القيم الدينية والأخلاقية . بالإضافة إلى رصد اتجاهاتهم حيال هذه الحملات وموضوعاتها. واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي بطريقة المسح بالعينة وتمثلت العينة في العينة الحصصية المكونة من 400 مفردة من الشباب المصري الذكور والإناث في المرحلة العمرية من (18-35) سنة في محافظات القاهرة والجيزة وحلوان و6 أكتوبر .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:

4- أفاد 36% من إجمالي الشباب عينة الدراسة أن الشباب المصري مازال متمسك بقيمه الدينية ، وأن شبكة(الانترنت) هي المصدر الأول والأساسي لانتشار الأفكار والسلوكيات اللاأخلاقية بينهم يليه التلفزيون (القنوات التلفزيونية الفضائية) . كما أشار المبحوثون إلى أن الجهل بتعاليم الدين الإسلامي وأدابه والتفكك الأسرى والبطالة وتزايد أوقات الفراغ تعدّ من أهم العوامل المدعومة لدور مصادر وأسباب انتشار الأفكار والسلوكيات

الأخلاقية بينهم ، وهذا الأمر هو الذي يشير بدوره إلى عجز الأسرة
والمؤسسات الدينية والتعليمية ، والأجهزة المعنية بالشباب في أن يكون لها
دور فاعل وإيجابي في حياة الشباب .

5- عدم ثبوت صحة الفرض القائل "بوجود ارتباط دال إحصائياً بين
معدل متابعة الشباب للحملات الإعلامية والرأي في كفاءة القائم
بالاتصال في تلك الحملات.

6- ثبت صحة الفرض القائل بوجود فروق دالة إحصائياً بين
مجموعات العينة من حيث الاتجاه نحو خصائص الحملات
الإعلامية ، وذلك حسب الخصائص الديموغرافية جزئياً بالنسبة
لمتغير نوع التعليم ، بينما لم تثبت صحته بالنسبة لمتغيرات الجنس
والسن والدخل والمستوى التعليمي والحالة العملية والمستوى
الاجتماعي الاقتصادي.

13-دراسة "مارشال" (Marshall, 2009) ⁽²³⁾: "تأثير وسائل الإعلام على قيم
المراهقين".

اهتمت الدراسة بالتعرف على تأثير تعرض المراهقين لوسائل الإعلام
الغربية في قيمهم الاجتماعية ، ودور الآباء في تنظيم تعرض المراهقين لهذه
الوسائل، ودور المتغيرات الديموغرافية والاجتماعية في تأثير وسائل الإعلام في
المراهقين ، واستخدمت الدراسة منهج المسح من خلال تطبيق استبيان الرأي على
عينة قوامها 1498 مبحوثاً من المناطق الحضرية والريفية بمدينة غيانا بأمريكا
الجنوبية ممن تتراوح أعمارهم من 14 إلى 18 سنة.

وخلصت الدراسة في نتائجها إلى وجود تأثير لمشاهدة التلفزيون في النسق
القيمي للمراهقين وعلى تفسيراتهم للسلوك الاجتماعي ، كما أشارت إلى عدم وجود
تأثير لمتغيري العمر والجنس في العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام وقيم
المراهقين.

14- ياسر أبو المكارم (2009) ⁽²⁴⁾: " القيم الاجتماعية كما تعكسها عناوين الصحف المصرية الخاصة وعلاقتها بالنسق القيمي لدى الشباب الجامعي ، دراسة فى إطار مدخل ما بعد الحداثة ونظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة".

تتبلور مشكلة هذا البحث فى التناقض بين القيم الاجتماعية ، التي يجب على الصحافة أن تعكسها فى ضوء نظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة ، وبين جوهر مدخل ما بعد الحداثة. وتسعى هذه الدراسة إلى معرفة مدى ارتباط القيم الاجتماعية ، التي تعكسها عناوين صحيفة الدستور المصرية بنظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة ومدخل ما بعد الحداثة ، وكذلك صحيفة المصري اليوم ، وما هي الأنساق القيمية لمجموعات النقاش الخاصة بطلاب جامعة المنيا وما احتمالات تغير الأنساق القيمية الاجتماعية لدى طلاب جامعة المنيا واستخدمت الدراسة التحليل السيميولوجي للعناوين، وكذلك استبيان مع الطلاب وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أبرزها:

1- عكست نتيجة التحليل السيميولوجي غياب القيم الاجتماعية من عناوين صحيفة الدستور؛ حيث ربطت هذه العناوين بين الحكومة ورموز النظام بالفوضى وغياب الأمن، وكذلك وفقاً لمدخل ما بعد الحداثة عكست صحيفة الدستور "غياب القانون والفوضى" .

2- وبالنسبة للنتائج الخاصة بمجموعات النقاش : بينت الاتجاه القوي للمبجوثين نحو القيم الاجتماعية الايجابية ، وقد أظهرت الأنساق القيمية التي عرضت على الطلاب تأكيدهم القيم الاجتماعية المختلفة مثل (الأسرة – الدين – العمل – الحرص – التعاطف مع الآخرين) بينما أكد دارسو الصحافة قيم الديمقراطية مثل (المساواة – النظام – العدالة الاجتماعية – التنمية -الحرية – وهي القيم الأكثر ارتباطاً بحقوق الأفراد فى المجتمع.

15-أيمن على طه حسن (2008)⁽²⁵⁾: "القنوات الفضائية ونسق القيم في المجتمع المحلي"

تهتم هذه الدراسة بالكشف عن طبيعة العلاقة بين الاتصال والثقافة من خلال تحليل مشاهدة القنوات الفضائية (العربية-والأجنبية) على نسق القيم وخاصة بعض القيم الرقابية كالانتماء الأسرى – الفردية- وبعض القيم السياسية مثل كالولاء السياسي والانتماء السياسي وذلك للتعرف على التأثيرات الإيجابية والسلبية المترتبة على مشاهدة القنوات الفضائية ومدى تأثيرها في القيم الرقابية والأسرية.

من أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة:

- 1- أن البرامج السياسية هي أكثر البرامج إثارة لاهتمام المشاهدين.
- 2-ومشاهدة القنوات الفضائية العربية يترتب عليها قلة الثقة في المسؤولين عن الوطن ؛ بينما مشاهدة القنوات الأجنبية يترتب عليها ضعف المشاركة في حل مشكلات المجتمع وزيادة الرغبة في الهجرة.
- 3-ووافق أغلب المبحوثين من عينة الدراسة على أن مشاهدتهم للقنوات الفضائية العربية دعمت من علاقاتهم بالأسرة بينما مشاهدة القنوات الأجنبية أضعفت من علاقتهم بالأسرة.
- 4- وجود ارتباط إيجابي بين مشاهدة القنوات الفضائية العربية وقيمة الانتماء الأسرى وأن الذكور أكثر انتماءً أسرياً من الإناث .
- 5- أكدت غالبية عينة الدراسة أن مشاهدة الفضائيات الأجنبية أضعفت من علاقاتهم الأسرية وأن أقلية هم اللذين لا يوافقون على ذلك .
- 6- أكدت غالبية عينة الدراسة أن مشاهدتهم للقنوات الفضائية العربية زادت من حبهم للوطن وأن غالبية المبحوثين لديهم ولاء سياسي قوى نحو الوطن.

7- بينما مشاهدة القنوات الأجنبية – خلقت حالة من الاغتراب السياسي المتوسط لدى مشاهدي هذه القنوات من أفراد عينة الدراسة.

16- دينا عبد الله النجار (2008) (26): "القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة في القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها".

استهدفت هذه الدراسة التعرف على القيم الإيجابية والسلوكيات السلبية ومظاهر العنف التي تتضمنها المسلسلات المدبلجة ، والتعرف على حجم تعرض المراهقين لمثل هذه النوعية من المسلسلات وعادات وأنماط تعرضهم لها ، ومدى إدراكهم للقيم التي تتضمنها المسلسلات المدبلجة ، وتم تطبيق الدراسة على عينة عمدية من المراهقين في المرحلة السنية من 18 إلى 21 سنة . وكانت أهم نتائج الدراسة:

- 1- بلغت نسبة المشاهد التي تتناول القيم الإيجابية المقدمة من خلال المسلسلات المدبلجة عينة الدراسة 37% بينما بلغت المشاهد التي تناولت مظاهر العنف سواء أكان بدنياً أم لفظياً نسبة 62% من إجمالي مشاهد الحلقات ، حيث شغل العنف اللفظي حوالي 34.3% وشغلت مظاهر العنف البدني 27.8%.
- 2- وبلغ معدل التعرض للمسلسلات المدبلجة المعروضة بالقنوات الفضائية العربية بين المراهقين عينة الدراسة نسبة 48.5% . وبلغ معدل تعرض الذكور للمسلسلات المدبلجة نسبة 48.33% ، ومعدل تعرض الإناث 48.67% . بينما بلغ تعرض المراهقين من ذوى التعليم الجامعي الحكومي نسبة 46.33% ووصل تعرض المراهقين من ذوى التعليم الجامعي الخاص نسبة 53.67%.

3- ومن أبرز الموضوعات التي تناولها المسلسلات المدبلجة – كما يراها المراهقون عينة الدراسة جاءت العلاقات العاطفية بنسبة 50.5% ،

والمشكلات الاجتماعية بنسبة 44% والصراع بين الخير والشر بنسبة 30% ، والمشكلات والموضوعات التي ترتبط بالانتقام والعنف بنسبة 14.5% ، وموضوعات مختلفة بنسبة 12% ، وموضوعات خيالية بنسبة 8% ، ومشكلات وموضوعات ترتبط بالانتقام والعنف بنسبة 14.5%.

17-فاطمة الزهراء محمد احمد (2008)⁽²⁷⁾: "القيمة الاجتماعية الشاملة لمدونات الانترنت"

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة ما إذا كانت مدونات الانترنت تلتزم بتوفير مستوى معقول من القيمة الاجتماعية الشاملة بمكوناتها التقنية والإنسانية والمضمونية، وعلاقة ذلك بتخصص المدونة السياسي والاجتماعي والتكنولوجي مع الاستفادة بنتائج المقارنة بين المدونات المصرية ومثيلاتها الأمريكية. ومن أبرز النتائج :

1- كانت المدونات السياسية أقرب إلى توفير عناصر القيمة الاجتماعية الشاملة من المدونات الاجتماعية

2-وتختلف المدونات الاجتماعية عن السياسية في كونها تعبيرًا حرًا من الداخل النفسي للشخص الذي يكتبها

3- وارتفعت القيمة الاجتماعية الشاملة في المدونة الأمريكية السياسية 84m.m% عن مثيلاتها المصرية (الوعي المصري)63% .

18- حنان حامد حنفي محمود (2008)⁽²⁸⁾: "دراسة تأثير أغاني التليفزيون المصورة في النسق القيمي لدى الشباب المصري "

استهدفت الدراسة التعرف على السمات الشكلية والموضوعية لأغاني "الفيديو كليب" في نوعين من القنوات "الحكومية" ممثلة في قناة النيل للمنوعات و"الخاصة" وهي هنا قناة ميلودي، بالإضافة إلى قياس حجم تعرض الشباب المصري واتجاهاته نحو هذه الأغاني ، وطبيعة النسق القيمي السائد لديه ، وتم إجراء الدراسة على عينة

من الشباب المصري قوامها 416 مفردة ، فى محافظات : القاهرة ، والجيزة ، والقليوبية ، ومن نتائج هذه الدراسة ما يأتى :

1- جاء عرض الأغاني العربية بنسبة 68.7% ، مقابل 31.3% أغان أجنبية على القناتين ، وجاءت الأغاني الرومانسية فى المقدمة بنسبة 48.8% والأغاني الاستعراضية بنسبة 28.4%.

2- أكد 88.5% من المبحوثين أن أغاني "الفيديو كليب" تقوم بدور ما فى التأثير فى قيم الشباب فى مقابل 11.5% قرروا أن تلك الأغاني ليس لها تأثير فى الشباب.

3-كانت أهم الموضوعات التى تتناولها الأغاني – من وجهة نظر المبحوثين – تقليد الغرب بنسبة 19.8% ثم الحب بنسبة 15.8% ، ثم العرى بنسبة 14.2% ، ثم الخيانة بنسبة 10.7% ثم الجنس بنسبة 9.9% ، ثم الخلاعة بنسبة 8% ، ثم العصرية 5.3%.

4- كانت أهم المشاهد المفضلة فى أغاني "الفيديو كليب" ، هي المناظر الطبيعية بنسبة 26.7%، ثم المشاهد العاطفية بنسبة 25.4% ، ثم مشاهدة تعبيرات الوجه للمطرب بنسبة 17.8%.

19- أميمة عمران (2007) (29): " التعرض للمواقع الدينية بالانترنت وعلاقته بمنظومة القيم لدى الشباب "

سعت هذه الدراسة لدراسة التعرض للمواقع الدينية بالانترنت وعلاقته بمنظومة القيم لدى الشباب ؛ حيث كشفت عن أولويات القيم الدينية والأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية لدى المبحوثين ، ومدى ارتباط هذه الأولويات بالتعرض للمواقع الدينية عبر شبكة الانترنت ، وكذلك الوقوف على مدى ثقة الشباب الجامعي فى المعلومات التى يتعرضون لها عبر الانترنت وكانت من أهم نتائجها :

1-انخفاض مستوى ثقة المبحوثين فى المعلومات التي يتعرضون لها عبر شبكة الانترنت.

2-ارتفاع نسبة تفضيل الشباب لمجموعة القيم الاجتماعية ، مثل : التعاون ، والانتماء المجتمعي ، والقيم الدينية ، مثل : التوكل على الله ، والتمسك بأركان الدين ، وبالنسبة للقيم السياسية : ارتفاع تفضيل المبحوثين لقيم الانتماء القومي ، والديمقراطي والمشاركة السياسية.

3-إن المواقع الدينية جاءت فى مقدمة مجالات استخدام الشباب عينة الدراسة لشبكة الانترنت.

20-عمرو محمد أسعد (2007) (30): "المعالجة التلفزيونية الدرامية لمفهوم السلطة الاجتماعية ودورها فى تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها".

تهدف هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على سمات المعالجة التلفزيونية الدرامية لمفهوم السلطة الاجتماعية وتأثير تلك المعالجة على تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها إيجاباً أو سلباً. وتم تطبيق الدراسة التحليلية على عينة عشوائية من الأفلام والمسلسلات المصرية التي قدمت فى القناة الأولى بالتلفزيون المصري بدورة كاملة مدتها ثلاث شهور فى الفترة من يناير – مارس 2006 وبلغ حجم هذه العينة 78 فيلماً وثلاث مسلسلات كما قام الباحث بتطبيق الدراسة الميدانية – على عينة قوامها 400 مفردة فى الفئة العمرية من 21- 35 عاماً.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

1- ثبت صحة الفرض الأول جزئياً بوجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائياً بين تعرض الشباب للدراما التلفزيونية واتجاهاتهم نحو السلطات الاجتماعية الواقع . بينما لم يثبت وجود علاقة إرتباطية طردية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشاب المصري لدراما التلفزيونية واتجاهاتهم نحو السلطات الاجتماعية فى الدراما.

2- ثبت صحة الفرض الثاني جزئياً بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدراك الشباب المصري لواقعية المضمون واتجاهاتهم نحو السلطات الاجتماعية في الدراما وفي الواقع.

3- ثبت صحة الفرض الثالث جزئياً بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين دوافع الشباب في المشاهدة واتجاهاتهم نحو السلطات الاجتماعية في الدراما وفي الواقع.

4- ثبت صحة الفرض الرابع جزئياً بوجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات مجموعة المشاهد النشطة وغير النشطة من الشباب المصري نحو الاجتماعية في الدراما. بينما لم يثبت صحة الفرض بوجود فروق دالة إحصائية بين اتجاهات مجموعة المشاهد النشطة وغير النشطة نحو السلطات الاجتماعية المختلفة في الواقع.

5- ثبت صحة الفرض الخامس جزئياً باختلاف اتجاهات الشباب المصري نحو السلطات الاجتماعية في الدراما وفي الواقع باختلاف المتغيرات الديموجرافية (النوع ، الحضر/ريف، المستوى الاجتماعي الاقتصادي)

6- ثبت الفرض السادس جزئياً بتأثر العلاقة الارتباطية بين التعرض للدراما التلفزيونية واتجاهات الشباب المصري نحو السلطات الاجتماعية في الدراما . كما ثبت الفرض جزئياً بتأثر العلاقة الارتباطية بين تعرض الشباب المصري وإدراكهم لواقعية المضمون والتي تأثرت بدوافع المشاهدة ، كذلك المتغيرات الديموجرافية للشباب المصري.

21- هالة نوفل (2005)⁽³¹⁾: " دور القنوات الفضائية العربية في دعم القيم والقضايا القومية دراسة ميدانية على عينة من الجمهور في محافظة المنيا".

تسعي هذه الدراسة لمعرفة الدور الذي يجب أن تضطلع به القنوات الفضائية العربية في هذه المرحلة الراهنة من عصر العولمة ، وكيفية دعم القيم والقضايا الاجتماعية والثقافية والدينية والقومية ؛ وذلك بالتطبيق على عينة من الجمهور في

صعيد مصر وبالتحديد فى محافظة قنا وذلك لحرصه على القيم الأخلاقية والدينية والأنساق الاجتماعية السائدة .

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1- أوضحت النتائج أن أكثر القيم التي تسعى هذه البرامج لتدعيمها عبر الفضائيات العربية هي الإيمان بالله – السلام – احترام العلم والعلماء – بر الوالدين – تجويد العروبة – الحرية – العدل والمساواة- بينما القيم التي يتم تجاهلها هي : نصره الحق – نجدة المظلوم – حب الوطن – الصبر والحلم – الجهاد فى سبيل الله – الأمل والوفاء بالوعد – الاعتراف بالفضل والعرفان بالجميل – احترام الوقت – إتقان العمل – التواضع والرحمة – العفو عن المقدره.

2- أشارت عينة الدراسة إلى أنه بالنسبة لإيجابيات العولمة كانت الانفتاح على العالم الخارجي والاطلاع على الثقافات الأخرى ومسايرة التطورات التكنولوجية الحديثة والتطلع لحياة أفضل بينما كانت من سلبيات العولمة هي دخول ثقافات دخيلة تتعارض مع العادات والتقاليد الشرقية ومحاولات طمس الهوية العربية.

22- كولكاريني ، فاني (2004)⁽³²⁾: "القيم فى الأحداث : تفسير العلاقة بين القيم ، التفاعل الاجتماعي والمستوى الفردي والجمعي"

تهدف هذه الدراسة إلى فهم ثلاث قضايا اجتماعية وهي القيم ، التفاعل الاجتماعي ، المستوى الفردي الجمعي ، وهي تناقش وجود القيم فى أشكال ومستويات متعددة تتفاعل مع بعضها . وهذا الترابط بين القيم والتفاعل الاجتماعي إنما يعزز من المفهوم الديناميكي للقيم داخل العلاقات الاجتماعية.وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

1- أن القيم تؤثر فى السلوك البشرى وهي السياق الذي يبرر هذا السلوك.

2- تفاعل القيم ينتج عنه عملية اجتماعية ذات تأثير معنوي في النظرية الاجتماعية تسمى عملية تشكيل الروابط بين المستوى الفردي والجمعي .

3- إن التفاعل بين المستوى الفردي والجمعي يثرى عملية فهم القيم المجتمعية لكل مجتمع.

23- أميرة محمد إبراهيم النمر (2004) (33): " أثر التعرض للقنوات الفضائية في النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية".

استهدفت الدراسة التعرف على شكل العلاقة بين المراهقين والقنوات التلفزيونية الفضائية والتعرف على الصورة التي تقدم بها القيم عبر مضمون بعض القنوات التلفزيونية الفضائية ، بالإضافة إلى التعرف على أهم القيم المقدمة عبر القنوات التلفزيونية الفضائية ، وأنماط تعرض المراهقين لها ، وطبقت الدراسة على 400 طالب في المرحلة الثانوية ، من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة ، بينما طبقت الدراسة التحليلية على ثلاث قنوات تمثل النظم المختلفة للملكية Lbc, Mbc والفضائية المصرية ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يأتي :

1- بالنسبة لمدي تأثير المراهقين بالقيم والأنماط السلوكية المقدمة عبر القنوات ، وجد أن 53.5% أشاروا إلى أنهم يتأثرون أحياناً بما يقدم في القنوات الفضائية، بينما 33.25% أفادوا بأنهم نادراً ما يتأثرون بما يقدم ، وأشار 7% منهم إلى أنهم دائماً يتأثرون ، وأشار 6.25% منهم إلى أنهم لا يتأثرون بالقيم والأنماط السلوكية المقدمة.

2- وبالنسبة لمدي تأثير مضمون القنوات على اتجاهات المراهقين نحو بعض القيم والسلوكيات ، ظهر ارتفاع ملحوظ في تأثير المراهقين بكثير من الأنماط السلوكية والقيم والأفكار الاجتماعية والأخلاقية المقدمة في مواد وبرامج القنوات الفضائية ، وظهرت في اتجاه المراهقين نحو الإيمان بأهمية المال

كعنصر للقوة يفوق أي عنصر آخر بنسبة 53.75% ، يليه درجة الرضا عن العادات والتقاليد المصرية المتوارثة ، حيث أفاد 45.25 % أنهم يتأثرون بصورة دائمة ، وأفاد 34.25% بأنهم يتأثرون أحياناً ، وفي المرتبة الثالثة جاء التأثير في اتجاهات المراهقين نحو درجة رضاهم عن تصميم البيوت المصرية وطريقة السكن حيث أبدي 43.75% عدم رضاهم عن هذه المساكن . أما الاتجاهات التي لم تظهر تأثيراً كبيراً على عينة الدراسة ، فكان أهمها الاتجاه نحو الالتزام الديني وأداء العبادات حيث أفاد 78% أن مشاهدة القنوات الفضائية لا تؤثر في أهمية الالتزام الديني وأداء العبادات ، كذلك الاتجاه نحو الانتماء للأسرة ، حيث أفاد 67.25 % أن مشاهدة القنوات الفضائية لا تؤثر مطلقاً في اتجاهاتهم نحو أسرهم ومدى انتمائهم لها.

3- وهناك اتجاهات عدة ظهر عليها التأثير بمضمون القنوات الفضائية ، ولكن بدرجات متفاوتة ، منها الانتماء إلى المجتمع المصري ، حيث أفاد 47.75% أن مشاهدة القنوات الفضائية تؤثر في اتجاهاتهم نحو الانتماء إلى المجتمع المصري في أكثر الأوقات ، بينما أفاد 24.25% أن المشاهدة تؤثر عليهم بصورة دائمة ، مما يعني أن 72.51 % من المراهقين يتأثر اتجاههم نحو الانتماء إلى المجتمع المصري ، وهي ظاهرة خطيرة.

24-دراسة محمد هلال محمد سيد (2003) (34): استخدامات الشباب الجامعي للقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم في مجتمع الصعيد"

واهتمت هذه الدراسة بالتعرف على استخدامات الشباب الجامعي في مجتمع الصعيد للقنوات الفضائية ، ومدى الإشباع الذي تحققه ، والتعرف على دوافع وحجم وأنماط التعرض للقنوات الفضائية جامعتي أسيوط والمنيا ، وذلك مناصفة بين الجامعتين ، بأسلوب التوزيع المتساوي.

وأشارت الدراسة في نتائجها إلى وجود علاقة ارتباط عكسية بين معدل مشاهدة القنوات الفضائية العربية والأجنبية ، ومنظومة القيم لدي الشباب الجامعي في

مجتمع الصعيد. كما توجد علاقة ارتباط بين دافع التعرض للقنوات الفضائية ، ومنظومة القيم في هذا المجتمع.

25- دراسة علياء عبد الفتاح رمضان (2003) (35): " القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري "

واهتمت هذه الدراسة بالتعرف على القيم الثقافية التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري ، وأثر هذه القيم الثقافية في عينة الدراسة. وتضمنت الدراسة تحليل مضمون جميع المسلسلات العربية ، التي عرضت على شاشة القناة الثانية خلال دورة تليفزيونية كاملة هي دورة يوليو – أغسطس 2002 ، مع إجراء دراسة ميدانية على عينة مكونة من 400 مفردة من طلاب جامعة طنطا بكليات : الطب ، والزراعة ، والعلوم ، والهندسة ، والتربية ، والحقوق ، والتجارة ، والآداب.

وأشارت الدراسة في نتائجها إلى وجود تأثير لكل من : كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية ، وإدراك مضمون الدراما العربية والأجنبية ، ونوع التعليم ، في القيم الثقافية لدى المبحوثين . كما أثبتت الدراسة أنه كلما زادت كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية كالم، زاد إدراك مضمون القيم الثقافية المتضمنة بالدراما العربية والأجنبية على أنها تعكس الواقع الحقيقي المعاش.

26- رهام فاروق أحمد (2011) (36): " التعرض لإعلانات الانترنت وأثره في تغيير قيم الشباب "

تتنمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، واستخدمت منهج المسح ، واعتمدت على استمارة استقصاء كأداة لجمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة الميدانية وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها :

1- الذكور أكثر تعرضًا لشبكة الإنترنت مقارنة بالإناث . وبالنسبة لمتغيرات الدخل والحالة الاجتماعية الخاصة بعينة الدراسة لم تشر الدراسة إلى وجود أي ارتباط.

2- أظهرت النتائج أن الدوافع الطقوسية المتمثلة فى التسلية والهروب من الواقع ارتبطت بأعلى النسب مع المتعرضين لإعلانات الإنترنت.

3-الاتجاه الأكبر فى التكرارات والنسب نحو قيم الحداثة كان لدى عينة المتعاملين مع الإعلانات سواء بالنسبة للقيم الأخلاقية وذلك مقارنة بعينة من غير المتعاملين مع الإعلانات ، التي كان الاتجاه الغالب لديها نحو القيم التقليدية.

27- عادل فهمي البيومي (2000) ⁽³⁷⁾: "علاقة مضمون القيم لدى الشباب الجامعي بالتعرض للإذاعة والتلفزيون.

تسعي هذه الدراسة إلى التوصل إلى معرفة دقيقة لطبيعة العلاقة بين مستويات تعرض الطلاب الجامعيين لوسائل الإعلام المسموعة والمرئية الوطنية والدولية من جهة ، وبين مضمون القيم لدى الشباب المصري من جهة أخرى . وكذلك التعرف على أولويات القيم لدى الشباب ومدى ارتباط هذه الأولويات بمتغير التعرض للاتصال المسموع والمرئي مقارنة بمتغيرات ديموغرافية مثل نمط التعليم (عملي – نظري) النوع ، الدخل ... الخ ومعرفة مدى اتفاق هذه الأولويات مع واقع منظومة القيم فى مصر. وأستخدم الباحث منهجية الدراسات الوصفية المدعمة بالمسح الميداني التحليلي وفى إطاره تم جمع وتصنيف وتحليل البيانات. وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

أن نظام القيم فى مصر يتعرض لمؤثرات وافدة فى ظل انفتاح مفروض على مفردات الثقافة الذاتية للمجتمع. وأن نظام القيم عند الشباب الجامعي يتأثر بهذه التدفقات الثقافية ومع ذلك مازال متماسكاً فى اتجاه الحفاظ على القيم الاجتماعية التي تدعمها المبادئ الدينية وكون المجتمع المصري أصيلاً فى ثقافته ومحافظة على العلاقات الاجتماعية.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة :

انقسمت الدراسات السابقة إلى محورين :

المحور الأول:

تناول الدراسات التي اعتمدت على نموذج القيمة المتوقعة ومنها دراسة كتاب نانسي (2015) (38) ، التي أفادت الباحثة بأن اختلاف الأوزان النسبية لدوافع التعرض للدراما يؤثر في اهتمامات العينة واتجاهاتها ؛ وذلك طبقاً للنتيجة التي توصلت إليها الدراسة التي أكدت أن اختلاف الأوزان النسبية لدوافع القراءة من فرد لآخر من أفراد العينة طبقاً لاختلاف اهتمامات الفرد . ودراسة جوفان ميتجيفي (2015) (39) التي استخدمت نموذج القيمة المتوقعة في المقارنة بين المجتمع الأمريكي والصيني في تقدير الأوزان النسبية لمعدل التغيير الاجتماعي في المجتمع ومدى ارتباط ذلك بالأبعاد الثقافية والقيمية وهذا كان من دوافع إجراء دراسة عن قياس اتجاهات الشباب نحو المحتوى القيمي الذي أثبتت هذه الدراسة أنه مؤثر في التغيير الاجتماعي.

دراسة بول كريستوفر وآخرون (2015) (40) ، التي استخدمت نموذج توقع القيمة في تفسير التعبير في دوافع التحاق الطلاب بالمدارس العليا المؤهلة للجامعة وتم استخدام النموذج (فيشباين) لتحديد الأوزان النسبية في العوامل المختلفة وهذه الدراسة أفادت الباحثة في صياغة بعض الفروض المرتبطة بالأوزان النسبية لدوافع التعرض وعلاقتها باتجاهات الشباب نحو القيم المعروضة في الدراما موضوع الدراسة.

والمحور الثاني - من محاور الدراسات السابقة والمرتبطة بالمضمون القيمي:

فمثلاً دراسة أحمد أحمد عثمان (2015) (41) التي أفادت الباحثة بالتعرف على أنماط القيم السياسية والاقتصادية المطروحة في برامج القنوات التلفزيونية - الحكومية والخاصة ومن هذه القيم المساواة والعدالة والدعم وأيضاً كثير من

المشكلات والسلوكيات مثل الإقصاء السياسي وارتفاع الأسعار وهذه القيم والسلوكيات أفادت الباحثة في تحديد قائمة القيم التي تقيس الدراسة اتجاهات الشباب نحوها. ودراسة هبة محمد عفت خطاب (2014) (42) التي أفادت الباحثة في معرفة القيم الدينية التي تساهم في نشرها وأيضاً القيم التي تساهم في تجاهلها من خلال نشر القيم العكسية وهذا أيضاً ساهم في تحديد قائمة القيم الإيجابية والمعاكسة لها ، التي تم قياس اتجاهات الشباب نحوها.

ودراسة لويس دانييل (2013) (43) عن كيفية توجيه القيم الاجتماعية واستفادت الباحثة من هذه الدراسة في تحديد أن الأوزان النسبية للقيم الاجتماعية تختلف باختلاف الفروق الفردية بين أفراد العينة ، وهذا انعكس على قياس فروض الدراسة. ودراسة سلمي عبد المؤمن (2011) (44)، التي أفادت الباحثة في التعرف على القيم المختلفة التي تقدمها القنوات الدينية الإسلامية والمسيحية وما القيم التي اتفقت القنوات على أهميتها ؟ وما القيم التي اختلفتا في درجة أهميتها. وهذا أفاد الدراسة في تحديد قائمة القيم المتنوعة للدراسة .

ودراسة بسنت محمد عطية (2011) (45) ، التي أفادت الباحثة بأن الشباب الجامعي أكثر استخداماً للدراما ، كما أن هذه الدراما تعرض القيم الاجتماعية بشكل أكبر من باقي القيم تليها السلوكيات الاجتماعية السلبية . وهذه الدراسة أفادت في تحديد خصائص عينة الدراسة. ودراسة مروة ياسين (2010) (46) ، التي أفادت الباحثة في التعرف على السلوكيات السلبية في القنوات الفضائية الكوميدية والتي ساهمت في وضع بعض القيم في قائمة القيم الخاصة بالدراسة.

ودراسة جلاستون وآخرون (2009) (47) أفادت الباحثة بالنتيجة التي توصل إليها جلاستون والتي مفادها أن توجيه القيم من خلال الفيديو يؤثر تأثيراً مباشراً في معدلات التغيير الاجتماعي ، وهذا يعد أحد جوانب هذه الدراسة التي تقيس اتجاه الشباب الجامعي نحو المحتوى القيمي الدرامي الذي يساهم طبقاً لهذه النتيجة في إحداث تغيير اجتماعي. ودراسة وسام نصر (2009) (48) التي أفادت الباحثة بالنتيجة

التي توصلت إليها ، وهي التي مفادها أن 36% من إجمالي الشباب المصري عينة الدراسة مازال متمسكًا بقيمة حيث تعتبر الباحثة أن هذه النسبة ضعيفة ؛ ولذلك جاءت أهمية الدراسة بضرورة التعرف على اتجاهات الشباب نحو القيم المعروضة في الدراما الاجتماعية.

ودراسة مارشال (2009) (49) التي أكدت وجود تأثير لمشاهدة التلفزيون على نسق القيم لدى الشباب ، وكذلك تؤثر في سلوكياتهم وهذا أفاد الباحثة في ضرورة معرفة اتجاهاتهم نحو هذا المحتوى ؛ لاستنتاج نوع التأثير هل سيكون إيجابيًا أو سلبياً . ودراسة ياسر أبو المكارم (2009) (50) ، التي توصلت إلى غياب القيم الاجتماعية من عناوين صحيفة الدستور وهذا ما انتقدته الدراسة حيث أكد المبحوثون في دراسة أبو المكارم أن لديهم اتجاهًا إيجابيًا نحو بعض القيم الاجتماعية والثوابت التي لا جدال عليها مثل الأسرة والدين والعمل.. ودراسة أيمن على طه (2008) (51) التي أثبتت أن مشاهدة القنوات الفضائية تؤثر في العلاقات الأسرية وهذا أفاد الباحثة بمعرفة ضرورة قياس اتجاه الشباب نحو هذا المحتوى الذي يؤثر في العلاقات الأسرية وحب الوطن سواء بالإيجاب أم بالسلب . ودراسة دينا عبد الله النجار (2008) (52) التي أفادت الباحثة في معرفة القيم الإيجابية والسلوكيات وكذلك معرفة رأى الشباب المراهقين في محتوى المسلسلات المدبلجة بما تحتويه من قيم وافدة وهذا أفاد الباحثة في إجراء مقارنة بين رأى الشباب الجامعي في القيم التي تحتويها المسلسلات المذاعة في القنوات الدرامية المتخصصة ورأى المراهقين في القيم التي تحتويها المسلسلات المدبلجة. ودراسة فاطمة الزهراء محمد (2008) (53) وهذه الدراسة أفادت الباحثة في معرفة المحتوى القيمي لمدونات الإنترنت ، التي دفعت الباحثة لقياس اتجاه الشباب نحو هذه القيم الموجودة في أحد وسائل الإعلام الجديدة والمهمة ، التي قد تنعكس على المحتوى الدرامي خاصة وأن الدراما انعكاس للواقع الاجتماعي. ودراسة حنان حامد حنفي (2008) (54) . وأفادت الباحثة في معرفة أن القيم الموجودة في أغاني الفيديو كليب تؤثر في قيم الشباب بنسبة 88.5% .

وهذا كان من دوافع إجراء الدراسة حيث اختبرت الدراسة اتجاهات الشباب نحو هذه القيم التي أكدت دراسة حنان حامد أنها تؤثر في قيم الشباب . ودراسة أميمة عمران (2007) (55) ، التي أفادت الباحثة في معرفة مجموعة القيم الاجتماعية الأكثر شيوعاً في المواقع الدينية في أحد وسائل الإعلام الجديدة والمهمة ، التي قد تكون موجودة في الدراما باعتبارها انعكاساً للواقع.

ودراسة عمرو محمد أسعد (2007) (56) التي أفادت الباحثة في معرفة أن هناك علاقة ارتباطية طردية بين تعرض الشباب للدراما واتجاهاتهم نحو السلطة . وهذا أفاد في معرفة العلاقة بين القيم والاتجاه نحو موضوعات معينة وكان من دوافع إجراء الدراسة. ودراسة هالة نوفل (2005) (57) التي أفادت الباحثة في التعرف على القيم التي تسعى القنوات الفضائية إلى دعمها، وكذلك التي تسعى إلى تجاهلها وهذه النتيجة ساهمت في تحديد قائمة القيم المتنوعة التي اختبرت اتجاهات الشباب الجامعي نحوها. ودراسة كولكارين وفاني (2004) (58) ، التي أفادت الباحثة في معرفة أن القيم تؤثر في السلوك البشرى والتفاعل الاجتماعي وهذه النتيجة من جوانب أهمية وأهداف الدراسة.

ودراسة أميرة النمر (2004) (59) ، التي أفادت الباحثة بالنتيجة التي توصلت إليها ، التي مفادها أن الشباب المراهقين من طلاب المرحلة الثانوية يتأثرون بالمضمون القيمي المعروف في القنوات الفضائية بنسبة 53.5% . وهذا كان من دوافع إجراء الدراسة. ودراسة محمد هلال (2003) (60) ، التي درست العلاقة بين معدل التعرض للقنوات العربية والأجنبية ومنظومة القيم لدى الشباب الجامعي ، وكان ذلك من دوافع إجراء الدراسة وأهميتها . ودراسة علياء عبد الفتاح (2003) (61) التي أفادت الباحثة بالنتيجة التي توصلت إليها ، التي مفادها أن كثافة المشاهدة للدراما العربية تؤثر في إدراك القيم الثقافية المتضمنة في هذه الدراما سواء أكانت العربية أم الأجنبية . ودراسة عادل فهمي البيومي (2000) (62) ، التي أفادت الباحثة بالنتيجة التي توصلت إليها ، التي مفادها أن قيم الشباب الجامعي تتأثر بالتدفقات الثقافية وهذه

الدراسة كانت مؤثرة في تحديد خصائص عينة الدراسة لأنها ألفت الضوء على أهمية هذه الفئة العمرية من الشباب في المجتمع المصري.

الإطار النظري للدراسة :

نموذج توقع القيمة Expectancy value Model

يعتبر نموذج القيمة المتوقعة هو النموذج الأكثر تنظيماً في علم النفس الاجتماعي والغرض منه التعرف على الميكانزم الذي يتم من خلاله التنبؤ بالاتجاهات عن طريق قياس الخواص السلوكية وبعض المتغيرات الخارجية ذات العلاقة . حيث قام الباحثان E.H.Bon Field, Micheal J. K Gam ، من خلال الورقة البحثية تحت عنوان "امتداد نظرية فيشباين: ملامح ومشاكل إضافية " والمقدمة لجامعة الباما ، قاما بشرح يفيد أن نظرية فيشباين مشتقة من نظرية دولاني للسيطرة وذلك كوسيلة لدراسة العلاقات بين السلوك والاتجاه وبعض المتغيرات الأخرى بحيث تلعب نوايا التصرف/ السلوك دور الوسيط بين السلوك والاتجاه والتأثير الاجتماعي⁽⁶³⁾.

ويعد نموذج "توقع القيمة" الذي طرحه فيشباين في صورته النهائية عام 1967 بمثابة إطار نظري تفسيري للدراسة الحالية حيث يشير هذا النموذج إلى أن الحقائق والمعلومات المختلفة التي تتعلق بموضوع ما ، تحمل أوزاناً نسبية من الأهمية ويتوقف ذلك على إدراك الفرد للأهمية النسبية لمكونات هذه المعلومات بالإضافة إلى بروزها ومدى ملاءمتها لفهم الموضوع (القيمة) وتفسيرها ، وبالتالي يكون لتلك المعلومات تأثير فعال في تكوين الاتجاه النهائي للفرد القيمة⁽⁶⁴⁾.

وقد أشار الباحثان فيشباين واجزن (1975) إلى تحديد منظور واحد لمحددات الاتجاه ومن وجهة نظرهما عن طريق الهيكل المعرفي والمبني على القناعات الواضحة للشخص وعن طريق استخدام نموذج القيمة المتوقعة ، يحدد اتجاه الشخص ويقوم هذا البناء المعرفي على دراسة تأثير العوامل الأخرى (Affect) على الاتجاه عند تقييم المعارف التي تحدد الاتجاه . وقد أوضح (أجزن وفيشباين) أهمية

استشارة القناعات التي تتماشى مع الاتجاه عن طريق تحديد الإطار الزمني ، الهدف ، الفعل ، السياق وذلك لأن عدم التجانس بينهم قد يضعف العلاقات بين القناعات ، الاتجاه ، النية ، السلوك(65).

تصور فيشباين البناء السلوكي كأحد مكونات القيمة (مثل): تقييم الأهداف أو الخواص الخاصة بعنصر الاتجاه السلوكي (والتنبؤ (مثل : احتمالية الفرد بأن عنصر الاتجاه مرتبط بـ ، أو في صالح ، يحقق فعلياً هذه الأهداف أو الخواص). واقتراح فيشباين أن الاتجاه هو وظيفة القناعات المرتبطة بالعنصر والاتجاه السلوكي وبالجانب التقييمي لهذه القناعات . وللتنبؤ بمثل هذا الاتجاه تقوم المعادلة الرياضية على ضرب عناصر القيمة والتنبؤ المرتبطة بكل قيمة بعضها البعض ثم جمع النتائج. ويمكن وصف الاتجاه العام بصيغة رياضية واحدة(66)

$$A_o = \sum_{i=1}^n b_i e_i$$

حيث A_o = يمثل المواقف أو المشاعر الإيجابية أو السلبية نحو الموضوع الكلي
أى الاتجاه الكلي للفرد نحو الدراما (سواء إيجابياً أم سلباً)

b_i = قوة الإرادة نحو الفعل وهو مقياس لمدى تبنى القيم المعروضة في
الدراما (قوة الاعتقاد بأن موضوع الدراما مرتبط بالسمة البارزة i
أو القيم موضوع الدراسة)

e_i = تقييم الفرد للقيم المعروضة في الدراما.

n = يمثل عدد القيم المطروحة في الدراما المذاعة على القنوات الدرامية
المتخصصة.

يقدم نموذج القيمة المتوقعة لفيشباين تفسيراً علمياً منتظماً للآلية ، بناء الأفراد
لاتجاهاتهم نحو الموضوعات والقضايا والمفاهيم المختلفة على النحو الآتي(67):

تتكون الاتجاهات نحو الموضوعات التي تمس الاهتمام المباشر للأشخاص.

تتكون الاتجاهات نحو الموضوعات التي تحقق أهداف ذاتية في المعرفة.

تتكون الاتجاهات نحو الموضوعات التي تدعم المفاهيم الشخصية للأفراد أكثر من كونها تناقضها.

تتكون الاتجاهات نحو الموضوعات التي إذا كانت هذه الموضوعات تقوى علاقات الأشخاص بمن حولهم أكثر من كونها تبعدهم عنهم".

تتكون الاتجاهات نحو الموضوعات التي تحتاج إلى تكلفة أقل في الوقت والجهد والمال واحتمالية الفشل في الحصول على المعلومات.

تتزايد قدرة الفرد على تشكيل الاتجاه كلما زادت المعلومات المتوفرة لديه عن الموضوع البارز (القيمة) ويعني ذلك أن الاتجاهات تبنى على قاعدة معلوماتية حيث يتوازى الاتجاه مع محدودية هذه القاعدة المعلوماتية لدى الفرد (68).

تطبيق نموذج القيمة المتوقعة لفيشباين على الدراسة:

تتشكل اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة المعروضة في الدراما المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة في عدد من السمات البارزة التي تغلب على هذا المضمون الدرامي فمثلاً : **دوافع مشاهدة هذا المضمون** من حيث كونها البحث عن المضمون الذي يناسب أفراد العينة- قضاء وقت الفراغ- الحصول على المعلومات – التعود على متابعة هذا المضمون- .المتابعة بهدف الثقافة- مستوى التطور الفني والإبداعي لها متميز – التزام هذه القنوات بأخلاقيات المجتمع وأيضاً **كثافة المشاهدة:-** من حيث كونها مرتفعة أم متوسطة أم منخفضة

وكذلك **نوع المضمون :-** من حيث كونه اجتماعياً أم سياسياً أم كوميدياً

وكذلك **جنسية المسلسلات المعروضة في القنوات الدرامية المتخصصة :-** من حيث كون هذه القنوات تعرض دراما متنوعة سورية- تركية- هندية- خليجية - مصرية

بالإضافة إلى القيم المتنوعة التي تقيس الدراسة اتجاهات الشباب الجامعي

نحوها:-

احترام الأب والأم – الطاعة -الصدق – الأمانة – الوفاء بالعهد -الكرم –
المروءة – احترام لرأى الآخر .وكذلك القيم المضادة لكل قيمة أو سمة سابقة .وغيرها
من القيم الاجتماعية مثل :الترابط الأسرى – التضحية من أجل الغير – تحمل
المسئولية .. وغيرها .. ومن القيم الاقتصادية احترام العمل-الاستثمار-احترام المال
العام-دفع حقوق الدولة والضرائب- تكافؤ الفرص-الحفاظ على الملكية العامة- العدالة
الاقتصادية وغيرها من السلوكيات السلبية التي تعتبر مضادة لها ومن القيم
السياسية:الانتماء للوطن – الولاء – المشاركة السياسية – حرية التعبير – احترام
القانون... وغيرها من القيم الإيجابية سواء الدينية أو الاجتماعية أو السياسية أو
الاقتصادية وكذلك السلوكيات السلبية ، وتمثل السمات أو القيم السابقة المدخلات التي
يقيمها الشباب الجامعي (المشاهدين) فى ضوء أهميتها النسبية لهم وصولاً إلى
المخرجات أي اتجاهاتهم نحو القيم المعروضة فى الدراما.

ويشير بتمان وزملاؤه Bettman et al إلى أن الأفراد يقيمون الموضوع
فى ضوء عدد كبير من المعتقدات المرتبطة بهذا الموضوع وهو ما أشار إليه فيشباين
فى نموذج الخاص ب توقع القيمة ، إلا أن فيشباين قد أضاف مفهوم المحصلة
المعرفية لأوزان هذه المعتقدات التي تشكل فى مجموعها الحكم النهائي للفرد على
الموضوعات البارزة فى محيطه سواء الشخصي أو المجتمعي(69).

تساؤلات الدراسة وفروضها العلمية:

أولاً - التساؤلات:

- ما معدل تعرض الشباب الجامعي للقنوات الفضائية المتخصصة؟ وما مدى
وجود فروق بين كل منهما فى هذا الشأن.

- ما دوافع التعرض بالنسبة لطلاب الجامعات الحكومية والخاصة للقنوات المتخصصة وما الوزن النسبي الذي تحظى به كل من هذه الدوافع.
- ما معدل تعرض الشباب الجامعي للقنوات الدرامية المتخصصة؟ وما مدى وجود فروق بين كل منهما فى هذا الشأن.
- ما القنوات الدرامية المفضلة (الأكثر تفضيلاً) لدى عينة الشباب الجامعي؟ وما مدى وجود فروق بين كل منهما.
- ما أسباب تفضيل هذه القنوات بالنسبة لعينة الدراسة الشباب الجامعي؟ وما مدى وجود فروق بين كل منهما فى هذا الشأن مع تحديد الوزن النسبي لأسباب التفضيل.
- أي نوع من المسلسلات التي تزداد على القنوات المتخصصة فى الدراما يفضلها عينة الدراسة وما مدى وجود فروق بين كل منهما.
- ما كثافة (المشاهدة) لهذا النوع من المسلسلات بالنسبة لعينة الدراسة وما مدى وجود فروق بين كل منهما.
- ما اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم (الدينية، الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية) المختلفة التي تعالجها الدراما؟ وما الوزن النسبي لهذه الاتجاهات لكل قيمة وما الفرق بين طلاب التعليم الحكومي وطلاب التعليم الخاص فى الاتجاهات.

ثانياً- فروض الدراسة :

الفرض الأول - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة نحو القيم المختلفة التي تعالجها الدراما المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة وفقاً لمتغيراتهم الديموجرافية (النوع-نوع الجامعة-المستوى الاجتماعي الاقتصادي).".

الفرض الثاني - هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كل من نوع المسلسلات التي تعرض القيم المختلفة التي تعالجها الدراما المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة وكثافة مشاهدة طلاب الجامعات لتلك المسلسلات

الفرض الثالث - هناك ارتباط دال إحصائياً بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تتناولها المسلسلات ونوع المسلسلات المفضلة بالنسبة لهم

الفرض الرابع - يوجد ارتباط دال إحصائياً بين دوافع تعرض المبحوثين لمنظومة القيم في المسلسلات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو تلك القيم .

الفرض الخامس - يوجد ارتباط دال إحصائياً بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تناولتها الدراما ونوع محتوى المسلسلات المفضل لديهم

الفرض السادس- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات و كثافة التعرض للقنوات الدرامية المتخصصة المفضلة لديهم

الجانب الفكري وتعريف المفاهيم :

تعتبر المفاهيم من الجوانب الأساسية في العلم ولذلك يجب أن نلتزم بالدقة في استخدامنا لهذه المفاهيم فيجب أن تكون واضحة لا غموض فيها حتى لا يحدث تناقض أو تعارض في استخدامها إياها. ويتركز اهتمامنا في هذا الجزء على محاولة تحديد مفاهيم الدراسة من خلال التمييز بينها وبين غيرها من المفاهيم التي ترتبط بها:

أولاً - مفهوم القيم:

القيم من المفاهيم التي اهتم بها كثير من الباحثين في مجالات مختلفة كالفلسفة والتربية والاقتصاد وعلم الاجتماع وعلم النفس وغير ذلك من المجالات ، وقد ترتب على ذلك نوع من الخلط والغموض في استخدام المفهوم من تخصص لآخر ، بل يستخدم استخدامات متعددة داخل التخصص الواحد ، فلا يوجد تعريف

واحد لمفهوم القيم يعترف به جميع المشتغلين فى مجال علم النفس الاجتماعى كموضوع يقع فى دائرة اهتمامه. (70)

المعنى اللغوي للقيم :

لفظ "القيمة" مرتبط بمادة قوم التي استعملت فى اللغة لإفادة عدة معان منها : قيمة الشيء و ثمنه – الاستقامة والاعتدال – نظام الأمر و عماده – الثبات والدوام والاستمرار.

والقيمة فى اللغة اللاتينية Valeres وفى اللغة الفرنسية Valeurs وفى اللغة الإنجليزية Value وفى اللغة الألمانية Werte وترجع كلمة Valeur ويعنى أنا قوى (71) وتشتق كلمة قيمة فى اللغة العربية من القيام ويدل لفظ القيام عند العرب على المحافظة والإصلاح ومنه قوله جل و علا " الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض " سورة النساء آية 34(72).

المعنى الاصطلاحي للقيم:

اهتم علماء الاجتماع والسياسة والاقتصاد والفلسفة بدراسة معنى القيم وإبراز دورها فى النظم الاجتماعية ؛ مما أدى إلى تحقيق نوع من الترابط ، وهذا الأمر هو الذى أظهر ما يعرف "بعلوم القيمة" تلك العلوم التي تشتمل على علم الاجتماع وعلى الأخلاق وعلم الجمال وعلم المنطق وعلم الانثروبولوجي وعلم السياسة ، ومن ثم أصبح مفهوم القيمة نقطة تلاقى مختلف العلوم وقد أدى ذلك من ناحية أخرى إلى نوع من الخلط والغموض نظراً لأن كل علم من العلوم تناولها بمعنى مختلف(73).

فالقيمة فى علم السياسة تنتج من التفاعل بين الخبرة الاجتماعية والخبرة الفردية وتنتقل من جيل إلى آخر عن طريق التنشئة السياسية وهي امتداد للقيم الأخرى وترتبط بظاهرة الدولة(74).

والقيمة فى الاقتصاد تشير إلى شيء مرغوب أي له منفعة والتي بدورها تستطيع أن ترضى أو تلبى المطالب الإنسانية . وهكذا فإن المنافع أو السلع الاقتصادية هي قيم أو أشياء مرغوب فيها(75).

والقيمة فى الدين جاءت الديانة المسيحية فأبرزت ما للتعاليم والوحي السماوي من شأن فى الحكم على قيم الأشياء والأعمال فتكبر بشعور ما يترتب عليها من ثواب . وقد أكثر الإسلام فى هذا وأبرزه فى صورة واضحة وبين ما يربط الحياة الدنيا بالحياة الأخرى. فأعمال الدنيا مقومة حسب نتيجتها فى الآخرة وقيمة الأشياء من حيث ما تحصله للإنسان من حسن الأفعال أو قبحها(76).

القيمة فى علم الاجتماع: يعرفها علماء الاجتماع بأنها مستوى أو معيار للانتقاء من بين بدائل أو إمكانات اجتماعية متاحة أمام الشخص الاجتماعي فى الوقت الاجتماعي(77) ويخطي مصطلح "القيم" فى علم الاجتماع بنفس الأهمية تقريباً التي يحظى بها مصطلح (النظام الاجتماعي) أو (النسق الاجتماعي) ؛ إذ يقال إن الأفراد والجماعات والتنظيمات والمجتمعات والثقافات لها قيم معنية(78).

والقيمة الاجتماعية هي التي تساعد الإنسان إلى وعي وإدراك وضبط وجوده الاجتماعي بحيث يكون أكثر فاعلية وهو ضبط حاجة الإنسان للارتباط بغيره من الأفراد وليستطيع أداء دوره الاجتماعي بحيوية وفاعلية وفق قواعد الشرع الإسلامى(79). ولا يختلف مصطلح القيم كثيراً عن غيره من أغلب مصطلحات علم الاجتماع فى أنه مثقل بتعريفات كثيرة.

تعريف القيم الاصطلاحي:

القيم مقاييس تحكم بها على الأفكار والأشخاص والأشياء والأعمال والموضوعات والمواقف الفردية والجماعية من حيث حسنها وقيمتها والرغبة بها أو من حيث سوءها وعدم قيمتها وكرهيتها(80).

وهي معتقد ثابت نسبياً يحمل في طياته تفضيلاً شخصياً أو اجتماعياً لغاية من غايات الوجود أو لشكل من أشكال السلوك التي توصل إلى هذه الغاية ؛ وهي تتضمن أحكاماً تقييمية ، لما يحمله الأفراد من أفكار وموضوعات على أنه صحيح ، جيد أو مرغوب فيه، كما يعرفها روكيتش⁽⁸¹⁾.

تصنيفات القيم:

يقصد بتصنيف القيم توزيعها في فئات أو مجموعات وفقاً لبعد أو أساس من الأسس التي يحددها الباحث باعتبار أن كل فئة وكل مجموعة يربطها معاً خصائص وسمات مشتركة.

وهناك تصنيفات عديدة وضعها كثير من الباحثين في علم القيم⁽⁸²⁾ ، وأن الاختلاف بين هذه التصنيفات تبعاً للتوجهات البحثية لكل باحث وطبيعة دراسته وهذه التصنيفات لأنواع القيم لا يعني أنها منفصلة عن بعضها أو أن كل نوع قائم بذاته ؛ وإنما هي تصنيفات تسهل المعالجة العلمية مع التسليم بتداخل هذه القيم وترابطها بالقيم الدينية مثلاً لها أبعادها المادية والاجتماعية السياسية . وسوف نلتزم الدراسة بقياس اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم الدينية والأخلاقية ، القيم الاجتماعية، القيم السياسية ، القيم الاقتصادية .

الفرق بين القيم والاتجاهات:

حاول البعض إثبات أن القيم وثيقة الصلة بالاتجاهات إلى حد اعتبار القيمة والاتجاه وجهين لعملة واحدة لا معني لأحدهما بدون الآخر فحياة الإنسان خاضعة للاتجاهات والقيم معاً⁽⁸³⁾

تعريف الاتجاه:

هو استعداد مكتسب أو (متعلم) لدى الفرد للاستجابة بالإيجاب أو السلب تجاه موضوع ما بصورة ثابتة نسبياً والموضوع المعني هنا قد يكون قضية أو سلعة أو سلوك أو قيمة أو شخص..⁽⁸⁴⁾.

ويرى هولندر أنه يمكن التمييز بين المفهومين في ضوء أن القيم هي المكون الأساسي خلف الاتجاهات وتشكل مجموعة الاتجاهات التي بينها علاقة قوية⁽⁸⁵⁾.

الاتجاهات أكثر قابلية للتغيير من القيم ويرجع ذلك إلى الثبات النسبي للقيم التي تشكلها وتدعمها الثقافة أو الإطار الحضاري بصورة قوية.

الاتجاهات أقل تجريدًا من القيم – حيث تعتبر القيم أكثر رمزية وتجريدًا من الاتجاهات ، فالقيم لا تحدد بموضوعاتها على نحو مباشر؛ بل تحدد بمثل مجردة تتجاوز الأوضاع والحالات الجزئية⁽⁸⁶⁾.

العلاقة بين القيم والاتجاهات ليست متسقة ، فقد تتضمن قيمة معينة اتجاهات متعارضة فقيمة الانجاز على سبيل المثال قد تعني اعتقاد الفرد العمل من خلال التنافس أو من خلال التعاون مع الآخرين⁽⁸⁷⁾.

الاتجاهات أقل ثباتًا من القيم . وبالتالي فهي أسهل تغييرًا ، أما القيم فتتغير ببطء وذلك يعود إلى ميزة الثبات النسبي التي تتمتع بها القيم فثقافة المجتمع أو الإطار الثقافي هو الذي يشكل القيم ويدعمها . وبالتالي ويجعلها أقوى وأكثر مقاومة للتغيير وقد يعود ذلك إلى أن مستوى عقيدة الفرد بقيمة أعلى من مستوى عقيدته باتجاهاته وإلى كون القيم أكثر أهمية في حياة الفرد والمجتمع⁽⁸⁸⁾.

ويفرق توماس وزنانسكي بين مفهومي القيمة والاتجاه قائلين:

إن الاتجاه هو الميل نحو الفعل حيث يمثل الرغبة أو الحافز ، أما القيمة فتعبر عن موضوع أو هدف الفاعل وحاوولا الربط بين المفهومين بمصطلح الاتجاه نحو القيمة⁽⁸⁹⁾. وهذا المفهوم هو موضوع الدراسة الحالية التي تدرس " اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المطروحة في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة".

التعريفات الإجرائية للدراسة:

الاتجاهات: مدى قبول أو رفض الشباب الجامعي لطريقة معالجة القيم المختلفة الواردة في الدراما المعروضة على القنوات المتخصصة.

القيم : تمثل القيم الأكبر أهمية بالنسبة لفرد وزناً نسبياً أكبر في نسق القيم وتمثل القيمة الأقل أهمية وزناً نسبياً أقل في هذا النسق القيمي . وبالتالي يختلف الوزن النسبي لاتجاه الفرد نحو القيمة طبقاً لاهتمام الفرد بهذه القيمة. وتم تصنيف القيم إلى دينية أخلاقية ، سياسية ، اجتماعية ، اقتصادية.

وقد استخلصت الباحثة مجموعة القيم التي تقيس اتجاهات الشباب الجامعي نحوها من خلال مجموعة من الدراسات الأكاديمية التي درست موضوع القيم المطروحة في وسائل الإعلام:

دينا عبد الله النجار⁹⁰، 2008⁽⁹¹⁾ جيهان سيد أحمد يحيي ، 2008⁽⁹²⁾ نهاد فتحي سليمان حجازي 2010⁽⁹³⁾ سلمي عبد المؤمن السيد، 2010⁽⁹⁴⁾ دينا احمد سليمان سيد ، 2012⁽⁹⁵⁾ مى إبراهيم عبد السلام ، 2013⁽⁹⁶⁾ أسماء احمد أبو زيد ، 2013⁽⁹⁷⁾ ياسمين أحمد على حسن فؤاد ، 2015⁽⁹⁸⁾ فاتن عبد الرحمن الطنبارى ، 2004⁽⁹⁹⁾ مروة ياسين ، 2010⁽¹⁰⁰⁾ منال المزاهرة، 2012⁽¹⁰¹⁾ هالة نوفل ، 2005⁽¹⁰²⁾ وسام نصر ، 2009⁽¹⁰³⁾ أيمن سعيد عبد الغني ، 2003⁽¹⁰⁴⁾ صابر سليمان عسران ، 2004⁽¹⁰⁵⁾ عزة الكحكي ، 2004⁽¹⁰⁶⁾ ياسر ابو المكارم ، 2009⁽¹⁰⁷⁾ محمد سعد الدين محمد الشربيني ، 2008⁽¹⁰⁸⁾ فاطمة الزهراء محمد أحمد .

الشباب الجامعي:

طلاب المرحلة الجامعية وتم تقسيمهم إلى طلاب الجامعات الحكومية (جامعة القاهرة) وطلاب الجامعات الخاصة (أكاديمية الشروق).

المسلسلات المذاعة في القنوات الدرامية المتخصصة :

أعني بها المسلسلات المختلفة (المصرية - التركية - السورية - الخليجية - المدبلجة...) التي تذاع في القنوات التي يفضلها عينة الدراسة. وتم اختيار المسلسلات على أساس أن المنتجات الإعلامية الثقافية كالمسلسلات من المفترض أن تعكس القيم الثقافية لمنتجها أكثر من غيرها¹⁰⁹، كما أن عملية المشاهدة لا يمكن النظر إليها على أنها عملية بسيطة ؛ بل إنها عملية غاية في التعقيد . ولذا يتحتم بحث أثرها في الجمهور واتجاهاته نحوها.

القنوات الدرامية المتخصصة :

أعني بها القنوات التي تتخصص في إذاعة الدراما على مدار الساعة وخاصة المسلسلات أيًا كانت جنسيتها أو نمط ملكيتها مثل قنوات cbc ، الحياة ، مسلسلات ، النهار ، mbc ...)

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة : هذه الدراسة وصفية تهدف إلى التعرف على اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم التي تعرضها الدراما في القنوات الدراما المتخصصة من خلال منهج المسح : حيث يندرج تحت البحوث التي تسعى لرصد آراء واتجاهات الشباب فيما يتعلق بالقيم .

اختيار عينة الدراسة :

اعتمدت الباحثة - في سحب عينة الشباب الجامعي - على أسلوب العينة المتاحة . Available Sample ، الذي أشار إليه كل من "ويمر" ودومينيل" Wimmer & J.R. Dominic بوصفه أسلوبًا يسحب وحدات بحثية متاحة¹¹⁰ وسهل الوصول إليها ؛ بحيث تمثل مجتمع الدراسة . وقد اشتملت الدراسة على (450) مفردة من الشباب الجامعي (طلاب الجامعات الحكومية والجامعات الخاصة)

على أن تقسم العينة بالتساوي بينهما 225 مفردة في كلية الإعلام جامعة القاهرة و 225 مفردة في المعهد الدولي العالي للإعلام – أكاديمية الشروق.

تصميم أداة جمع البيانات **Design of Survey Instrument**:

قامت الباحثة بتصميم استمارة الاستقصاء في ضوء المتغيرات والأبعاد

الآتية:

-التعرض للقنوات الفضائية المتخصصة.

-درجة تفضيل عينة الدراسة للقنوات المتخصصة والوزن النسبي لكل نوع من القنوات.

-أسباب تفضيل هذه النوعية من القنوات والوزن النسبي لكل سبب .

-الوزن النسبي الذي يعطيه المبحوثون لكل قناة من القنوات المتخصصة في الدراما من حيث درجة التفضيل.

-الوزن النسبي لأسباب تفضيل هذه القنوات الدرامية بالتحديد .

-الوزن النسبي الذي يعطيه المبحوثون لنوع الدراما المعروضة في القنوات المتخصصة (مصرية – سورية – تركية – خليجية...)

-كثافة التعرض لهذه القنوات المفضلة للمبحوثين.

-اتجاهات المبحوثين نحو القيم المعروضة في الدراما التي تذاع على هذه القنوات المفضلة بالنسبة لهم وذلك وفقاً للمحاور الآتية :

أولاً - المفردات التي تقيس اتجاه المبحوثين نحو القيم الدينية الايجابية والسلوكيات الدينية السلبية وذلك في ضوء نموذج القيمة المتوقعة لفيشباين ، وقد اشتملت القيمة الايجابية على بر الوالدين – الصدق – الأمانة – الوفاء بالعهد – الكرم – الرحمة – السلام – الأمان – قبول الآخر – المرونة.

بينما السلوكيات الدينية السلبية: مثل عقوق الوالدين- الكذب – الخيانة – الغدر - البخل – القسوة- العنف – العداة والكراهية – رفض الآخر والعنصرية – التطرف.

ثانياً - المفردات التي تقيس اتجاه المبحوثين نحو القيم الاجتماعية الايجابية والسلوكيات الاجتماعية السلبية.

القيم الاجتماعية الايجابية مثل : الترابط الأسرى – التضحية – تحمل المسؤولية – الاحترام – الحوار – الوفاء والإخلاص – العرفان بالجميل – العطاء ومساعدة الغير – حب الخير – القناعة – التمسك بالعادات والتقاليد . والسلوكيات الاجتماعية السلبية مثل: التفكك الأسرى – النفاق والجحود - السلبية واللامبالاة – العدوانية – الطمع – الفوضوية.

ثالثاً - المفردات التي تقيس اتجاه المبحوثين نحو القيم الاقتصادية الايجابية والسلوكية السلبية.

القيم الاقتصادية الايجابية: احترام العمل – الكسب المشروع – الحفاظ على الملكية – تكافؤ الفرص -الاستثمار –احترام المال العام – التنمية الاقتصادية – دفع حقوق الدولة والضرائب – الادخار – العدالة الاقتصادية.

رابعاً - المفردات التي تقيس اتجاه المبحوثين نحو القيم السياسية الايجابية والسلوكيات السلبية.

القيم السياسية الايجابية : الانتماء والولاء – المشاركة السياسية – حرية التعبير –احترام القانون –احترام الآخر – الطموح السياسي – العدل – الشفافية والوضوح – الديمقراطية.

السلوكيات السياسية السلبية : عدم الانتماء – اللامبالاة السياسية- كبت الحريات – إهدار القانون – العنصرية والفوضى – الفشل السياسي – الفساد السياسي – الظلم – التزوير – البيروقراطية.

وقد مرت صحيفة الاستقصاء بالخطوات التالية:

أولاً بناء الإستمارة من خلال الخطوات التالية:

1- صياغة عدد من الأسئلة المغلقة للإجابة عن التساؤلات التي يستهدفها البحث ووضعها في سياق منطقي.

2- مقياس الاتجاهات نحو القيم الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وتم تكوين مقاييس من خلال بناء عبارات إيجابية تعبر عن القيم الإيجابية وفي مقابلها عبارات سلبية مضادة لها في المعنى تعبر عن السلوكيات السلبية على أن تأخذ العبارة الإيجابية والمضادة لها درجة من 7 تزداد الاتجاه إيجابية كلما أقترب من 7 أي من 5-7 وسلبية من 3-1 أما العدد 4 فكان يعبر عن الحياد .

3- بناء مقياس كثافة المشاهدة وهو عبارة عن متوسط معدل التعرض اليومي بالساعات+ معدل التعرض الأسبوعي بالأيام .

4- بناء مقياس للمستوى الاجتماعي الاقتصادي يشتمل على مجموعة من العناصر مثل:

نوع التعليم – مستوى دخل الأسرة – مدى وجود عضوية نادي – مستوى هذا النادي- السفر للخارج – الهدف منه – درجة تعليم الأب والأم – مهنة الأب والأم- الاشتراك في قنوات مشفرة – حيازة بطاقات ائتمان بنكية.

ثانياً: اختبارات الصدق والثبات:

أولاً - صدق الاستمارة : للتأكد من صدق أداة القياس ؛ عرضت الباحثة الاستمارة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الإعلام ومناهج البحث للحكم على صلاحية الاستمارة ودقتها في قياس متغيرات الدراسة.

وقد أدخلت الباحثة بعض التعديلات على الاستمارة في ضوء¹¹¹ اقتراحات

المحكمين

ثانياً - اختبار الثبات:

معامل الثبات

يقصد بثبات أداة القياس أن يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق الاستبانة على العينة نفسها في الظروف نفسها ، وقد اعتمدت الباحثة على طريقة الاختبار¹¹² وإعادة الاختبار حيث يتم في هذه الطريقة تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عددها 30 مفردة مرتين بينهما فارق زمني مدته أسبوع على حساب معامل ألفا كرونباخ ، بين إجابات المفحوصين في المرتين، فإذا كانت قيمة المعامل مرتفعة فان هذا يكون مؤشراً على ثبات الاستبانة . وبالتالي على صلاحية وملائمة هذه الاستبانة لأغراض الدراسة. وبحساب القيمة تبين أنها تساوى 70.98 وهذا يؤكد ثبات الاستبانة وقابليتها للتطبيق .

وقد تم جمع البيانات من طلاب الجامعات الحكومية والخاصة من خلال المقابلة المباشرة، Face to Face Survey نظراً لما يتميز به هذا الأسلوب من ارتفاع معدلات الاستجابة والحصول على إجابات من المبحوثين تتسم بالسلامة المنهجية.

المعالجة الإحصائية للبيانات :

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً ل: Statistical Package for the Social Sciences ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

- 1- التكرارات البسيطة والنسب المئوية
- 2- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
- 3- الوزن المئوي الذي يحسب من المعادلة :

- 4-الوزن المثوي = (المتوسط الحسابي x 100) ÷ الدرجة العظمى للعبارة
- 5-معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30 ، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70 ، وقوية إذا زادت عن 0.70 .
- 6-اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .
- 7-تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .
- 8-الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائية بينها .
- وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر ، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل.

نتائج الدراسة

جدول رقم (1) معدل التعرض للقنوات الفضائية العربية

التكرار النسبة	ك	%
نعم	262	58.2
أحيانا	151	33.6
نادرًا	37	8.2
الإجمالي	450	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة التعرض للقنوات الفضائية العربية حيث بلغت نسبة التعرض الدائم 58.2% والتعرض أحيانا 33.6% وهذه النتيجة تتفق مع العديد من الدراسات السابقة منها دراسة عادل فهمي¹¹³، التي أثبتت ازدياد تعرض الطلبة الجامعيين للقنوات الفضائية (الوطنية والأجنبية) وكذلك دراسة هالة نوفل¹¹⁴ التي أكدت أن نسبة 56.8% من عينة الدراسة يتعرضون للقنوات الفضائية

جدول رقم (2) معدل مشاهدة القنوات الفضائية المتخصصة

التكرار والنسبة	ك	%
نعم	273	60.7
أحيانا	149	33.1
نادرا	28	6.2
الإجمالي	450	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة التعرض الدائم للقنوات الفضائية المتخصصة حيث بلغت 60.7% والتعرض أحيانا 33.1% وهي تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها وسام نصر¹¹⁵ حيث توصلت إلى أن القنوات الفضائية تأتي في مقدمة الوسائل الإعلامية التي يتابع الشباب عينة الدراسة من خلالها الحملات الإعلامية موضع دراستها

جدول رقم(3)

معدل تفضيل القنوات الفضائية المتخصصة والأوزان النسبية لها

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير مفضلة على الإطلاق		غير مفضلة		محايد		مفضلة		مفضلة جدا		درجة الموافقة العيانية
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	82.7	1.14	4.13	5.6	25	5.6	25	9.3	42	29.1	131	50.4	227	القنوات الدرامية
2	72.8	1.26	3.64	8.4	38	10.9	49	20.4	92	28.7	129	31.6	142	قنوات كوميدية
3	68.5	1.39	3.43	14.9	67	10.4	47	20.7	93	25.1	113	28.9	130	القنوات الغنائية
4	63.9	1.36	3.20	16.2	73	14.9	67	22.4	101	26	117	20.5	92	القنوات الإخبارية
5	61.7	1.35	3.08	18.9	85	14.7	66	20.9	94	30.2	136	15.3	69	قنوات تلفزيون الواقع (المسابقات)
6	60.5	1.44	3.03	20.2	91	18.7	84	22	99	16.4	74	22.7	102	الكارتون
7	55.7	1.52	2.79	30.4	137	17.6	79	14.2	64	18.4	83	19.4	87	القنوات الرياضية
8	54.7	1.36	2.74	26.7	120	18.4	83	20.7	93	23.1	104	11.1	50	قنوات الأسرة والطفل
													450	جملة من سنوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الدرامية المتخصصة أكثر من غيرها حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة التفضيل 82.7 بمتوسط حسابي 4.13 وانحراف معياري 1.14 وهى بذلك حصلت على الترتيب الأول وسط القنوات المتخصصة التي يتابعها عينة الدراسة من الشباب الجامعي. تليها في المركز الثاني القنوات الكوميدية حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة التفضيل 72.8 بمتوسط حسابي 3.64 وانحراف معياري 1.26 ثم القنوات الغنائية بوزن نسبي 68.5 وبتوسط حسابي 3.43 وانحراف معياري 1.39 وهذه النتيجة تتفق مع النتائج التي توصل إليها عادل فهمي 2000 من أن الشباب الجامعي يتعرض للمضمون الدرامي أكثر من المحتويات الإعلامية الأخرى واتفقت كذلك مع النتيجة التي توصل إليها خالد صلاح الدين 2003¹¹⁶ حيث توصل إلى أن أجندة الموضوعات البارزة التي يعتقد الجمهور العام أن القنوات الخاصة تتبناها في مخاطبة الجماهير جاء على رأسها المنوعات والأغاني ثم الأفلام والمسلسلات وهذه المواد تدرج ضمن المواد الإعلامية التي تشبع حاجات ودوافع طقوسية

جدول رقم(4)

دوافع مشاهدة القنوات المتخصصة عامة والأوزان النسبية لها

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير مفضلة على الإطلاق		غير مفضلة		محايد		مفضلة		مفضلة جدا		درجة الموافقة العارضة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	81.9	1.23	4.10	7.6	34	5.3	24	9.6	43	25.1	113	52.4	236	أبحث عن المضمون الذي يناسبني
2	79.8	1.18	3.99	75.	26	7.1	32	13.6	61	29.6	133	44	198	أقضي معها وقت فراغي
3	76.8	1.18	3.84	6	27	8.4	38	17.8	80	30.9	139	36.9	166	أحصل على معلومات أكثر عنه
4	72.8	1.26	3.64	8	36	12.2	55	18.7	84	30	135	31.1	140	أعتقد متابعة هذا المضمون
5	69.7	1.26	3.48	8.9	40	14	63	23.1	104	27.8	125	26.2	118	أتابع كل جديد فيها مزيداً من الثقافة
6	68.5	1.38	3.42	11.3	51	19.3	87	14.2	64	25.8	116	29.4	132	مستوى التطور الفني والإبداع ي لها متميز
7	67.3	1.41	3.37	15.5	70	13.3	60	17.6	79	26	117	27.6	124	يفضله أفراد أسرتي
8	64.7	1.35	3.23	13.3	60	19.6	88	20.2	91	24.2	109	22.7	102	التزام هذه القنوات بأخلاقيات المجتمع
													450	جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع الوزن النسبي لبعض الدوافع النفعية مثل البحث عن المضمون المناسب حيث بلغ الوزن النسبي لها 81.9 بمتوسط حسابي 4.1 وانحراف معياري 1.23 بينما حصلت باقي الدوافع النفعية على أوزان نسبية أقل مثل الحصول على معلومات أكثر عمقا" حيث حصل هذا الدافع على الترتيب الثالث بوزن نسبي 76.8 بمتوسط حسابي 3.84 وانحراف معياري 1.18 أما الحصول على الثقافة من خلال التعرض للقنوات المتخصصة فقد حصل على الترتيب الخامس في الأوزان النسبية بوزن نسبي يعادل 69.7 بمتوسط حسابي 3.48 وانحراف معياري 1.26.

أما الدوافع الطقوسية لمتابعة القنوات المتخصصة فقد حصل دافع قضاء وقت الفراغ على المركز الثاني في دوافع متابعة القنوات المتخصصة بوزن نسبي 79.8 بمتوسط حسابي 3.84 وانحراف معياري 1.18 وكذلك المشاهدة بدافع التعود حصل على المركز الرابع بوزن نسبي 72.8 وبتوسط حسابي 3.64 وانحراف معياري 1.26.

وهذه النتيجة تتفق جزئياً مع النتيجة التي توصل إليها عمرو أسعد 2007¹¹⁷ حيث توصل إلى وجود الدوافع الطقوسية في مقدمة دوافع الشباب المصري في مشاهدة الدراما التلفزيونية حيث يتجه الشباب المصري إلى الدراما بغرض التسلية وقضاء وقت الفراغ والاستماع. واتفقت جزئياً مع مروة ياسين 2010¹¹⁸ التي أكدت ارتفاع نسبة الدوافع الطقوسية كدوافع رئيسية للمشاهدة للمضمون الكوميدي الذي يشترك مع المضمون الدرامي

جدول رقم (5)

معدل مشاهدة القنوات الدرامية المتخصصة

النسبة والتكرار	ك	%
نعم	240	53.3
أحيانا	169	37.6
نادرا	41	9.1
الإجمالي	450	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى مشاهدة أفراد العينة جميعهم للقنوات الدرامية المتخصصة ولكن بدرجات مختلفة حيث ارتفع نسبة المشاهدة الدائمة إلى 53.3% والمشاهدة أحياناً إلى 37.6% والمشاهدة نادراً إلى 9.1%. واتفقت هذه النتيجة مع معدل تعرض الشباب المصري عينة الدراسة في دراسة عمرو أسعد 2007، الذي أكد ارتفاع معدل التعرض اليومي والأسبوعي، وربما لكون المحتوى الدرامي الذي تعرضه القنوات الدرامية المتخصصة جذاباً للشباب لاحتوائه على القصص العاطفية والمشكلات الاجتماعية¹¹⁹.

جدول رقم (6) معدل تفضيل القنوات الدرامية المتخصصة والأوزان النسبية

لمعدلات التفضيل

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	مفضلة غير مفضلة		محايد		مفضلة		مفضلة جدا		درجة الموافقة العبرة		
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1	76.2	1.23	3.81	6.7	30	9.3	42	18.7	84	26.9	121	38.4	173	Cbc الدراما
2	75.6	1.29	3.78	8	36	10.4	47	16.9	76	25.1	113	39.6	178	Mbc- دراما
3	69.7	1.39	3.49	13.3	60	12.2	55	18.4	83	24.4	110	31.7	142	الحياة- مسلسلات
4	68.0	1.31	3.40	12	54	12.4	56	23.6	106	27.3	123	24.7	111	النهار - الدراما
5	65.3	1.52	3.27	21.6	97	12.2	55	13.6	61	23.3	105	29.3	132	النيل - الدراما
6	61.5	1.47	3.08	21.8	98	16.2	73	17.8	80	21.1	95	23.1	104	جناز - الدراما
7	61.2	1.37	3.06	17.3	78	20	90	20.2	91	24	108	18.5	83	المحور - دراما
8	59.0	1.34	2.95	22.1	100	12.7	57	26	117	26	117	13.2	59	القاهرة - والناس الدراما
9	56.5	1.38	2.82	26	117	16	72	18.7	84	28.2	127	11.1	50	ابو ظبي - الدراما
												450	من سئلوا	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع درجة تفضيل الشباب الجامعي عينة الدراسة لقنوات cbc&mbc دراما حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة تفضيل قناة cbc إلى 76.2 بمتوسط حسابي 3.81 وانحراف معياري 1.23 تلتها قناة mbc بوزن نسبي 69.7% ومتوسط حسابي 3.49% وانحراف معياري 1.39 والملاحظ أن الفرق في الأوزان النسبية بين درجات تفضيل القنوات الدرامية المتخصصة طفيفة خاصة قناتي cbc ,mbc

جدول رقم (7) دوافع مشاهدة القنوات الدرامية المتخصصة والأوزان النسبية لها

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير مفضلة على الإطلاق		غير مفضلة		محايد		مفضلة		مفضلة جدا		درجة الموافقة العيارة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1	84.5	1.13	4.23	4.9	22	5.1	23	10.4	47	21.6	97	58	261	تعرض مسلسلات متميزة مفضلة بالنسبة لي
2	78.5	1.16	3.93	4.7	21	8.4	38	18	81	27.3	123	41.6	187	توفقت إدارة المسلسلات يناسب مواعيدي
3	76.1	1.21	3.81	6	27	9.3	42	20.2	91	26.9	121	37.6	169	سهولة الوصول إليها دون صعوبة أو نون تغيير في التردد
4	76.0	1.24	3.80	7.6	34	9.3	42	14.7	66	32.2	145	36.2	163	جودة الصورة عالية ومرحة بالنسبة لي
5	74.2	1.28	3.71	8	36	11.1	50	18.7	84	26.4	119	35.8	161	أشاعتها لأحتياجات المشاهدين
6	73.6	1.23	3.68	7.8	35	9.1	41	22.2	100	29.3	132	31.6	142	بفضلها أفراد الأسرة
7	73.3	1.29	3.67	8.9	40	10.2	46	20.7	93	25.8	116	34.4	155	معدل تكرار المسلسلات يجعلني أتابعها في أي وقت
8	73.0	1.27	3.65	8.7	39	11.6	52	16.9	76	32	144	30.8	139	لم أجد المسلسلات التي تعرضها في قنوات أخرى
9	71.8	1.36	3.59	11.3	51	12.2	55	16.7	75	25.8	116	34	153	تقدم دراما متعددة الجنسيات ومتنوعة
10	67.8	1.34	3.39	12.7	57	14.2	64	20.2	91	27.3	123	25.6	115	التزام هذه القنوات بأخلاقيات المجتمع
													450	جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع درجة تفضيل بعض الدوافع النفعية مثل عرض مسلسلات مفضلة بالنسبة للمبحوثين حيث بلغ الوزن النسبي لها 84.5 بمتوسط حسابي 4.23 وانحراف معياري 1.13 حيث حصل هذا الدافع على المركز الأول يليه أحد الدوافع الطقوسية وهو توقيت إذاعة المسلسلات يناسب مواعيد المبحوثين بوزن نسبي 78.5 ومتوسط حسابي 3.93 وانحراف معياري 1.16 ومن اللافت للنظر أن دافع التزام هذه القنوات بأخلاقيات المجتمع حصل على الترتيب الأخير وسط دوافع مشاهدة أفراد العينة لهذه القنوات وكأن المبحوثين يرون أن هذه القنوات لم تراعى الالتزام بأخلاقيات المجتمع في مضمونها

جدول رقم (8)

معدل تفضيل النوعيات المختلفة من المسلسلات والأوزان النسبية لدرجات التفضيل

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير مفضلة على الإطلاق		غير مفضلة		محايد		مفضلة		مفضلة جدا		درجة الموافقة العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%	ك	
1	83.2	1.20	4.16	6.2	28	7.1	32	6.9	31	24	108	55.8	251	المسلسلات المصرية
2	69.8	1.47	3.49	15.3	69	14.2	64	11.1	50	24.9	112	34.5	155	المسلسلات التركية
3	61.8	1.62	3.09	27.1	122	15.3	69	9.1	41	18.5	83	30	135	الهندية المدبلجة
4	56.7	1.49	2.83	30.9	139	12.2	55	15.8	71	24.9	112	16.2	73	المسلسلات السورية
5	48.9	1.43	2.45	38.9	175	17.8	80	14	63	18.4	83	10.9	49	المسلسلات الخليجية
													450	جملة من سئوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة تفضيل الشباب الجامعي عينة الدراسة للمسلسلات المصرية حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة تفضيلها إلى 83.2 بمتوسط حسابي 4.16 وانحراف معياري 1.2 تليها في التفضيل المسلسلات التركية حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة تفضيلها 69.8 بمتوسط حسابي 3.49 وانحراف معياري 1.6 على الرغم من خطورة الدراما المستوردة في تهديدها للهوية الثقافية

العربية كما أثبتت ثريا البدوي¹²⁰ في دراستها أن اتجاه الشباب الإيجابي نحو الدراما الأجنبية يؤثر سلبياً في تمسكه بهويته الثقافية . إلا أن الشباب الجامعي المصري عينة الدراسة يفضلون المسلسلات الهندية بعد تفضيلهم للمسلسلات المصرية ربما لكون المحتوى الدرامي الهندي يركز على الاستعراضات الراقصة والعلاقات الرومانسية التي تجذب الشباب في هذه الفئة العمرية وتتفق هذه النتيجة مع هه زار¹²¹ ، التي توصلت إلى ارتفاع درجة تفضيل المبحوثين عينة دراستها للمسلسلات المدبلجة ، وهذا يوضح إعجاب المبحوثين ورضاهم عما تقدمه المسلسلات المدبلجة وإن أخذ هذا الإعجاب درجات متفاوتة وتختلف مع مروءة محمود¹²² التي توصلت في دراستها إلى انخفاض معدل مشاهدة الدراما التركية والهندية ربما لكثرة التطويل في المشاهد بالإضافة إلى أن محتواها لا يتناسب مع طبيعة المجتمع المصري .

جدول رقم (9)

معدل تفضيل النوعيات المختلفة من المحتوى الدرامي والأوزان النسبية لها

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	غير مفضلة على الإطلاق		غير مفضلة		محايد		مفضلة		مفضلة جدا		درجة الموافقة العبرة
				%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			
1	86.0	1.12	4.30	4.2	19	6	27	8.2	37	18.7	84	62.9	283	المحتوى الاجتماعي
2	78.5	1.20	3.92	5.8	26	9.1	41	13.3	60	30.4	137	41.4	186	المحتوى الكوميدي
3	74.2	1.28	3.71	8.2	37	11.1	50	17.1	77	28.4	128	35.2	158	المحتوى الديني
4	66.3	1.40	3.32	15.8	71	13.6	61	19.8	89	25.1	113	25.7	116	مسلسلات السنكروم
5	64.8	1.42	3.24	17.6	79	13.1	59	22.2	100	21.8	98	25.3	114	المحتوى التاريخي
6	64.3	1.45	3.22	18.9	85	15.6	70	15.3	69	25.6	115	24.6	111	المحتوى السياسي
													450	جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع درجة تفضيل المحتوى الاجتماعي عن باقي أنواع المحتوى الدرامي وزن نسبي 86 ومتوسط حسابي 3.92 وانحراف معياري 1.12 وهذه النتيجة ترجع إلى اهتمام الدراما بالقضايا الاجتماعية بنسبة أكبر

من اهتمامها بالمشكلات السياسية والاقتصادية ؛ وذلك بما يتفق مع دراسة أماني عبد الرؤوف¹²³ 1992 بنسبة 46.5% وبنسبة 90% ومع دراسة نبيل طلب¹²⁴ 1986. و تختلف هذه النتيجة نسبياً مع ما توصلت إليه مروة ياسين 2010 حيث أثبتت دراستها ارتفاع نسبة المشاهدة للمحتوى الكوميدي أكثر من المحتويات الإعلامية الأخرى .

جدول رقم (10)

معدل التعرض الأسبوعي للقنوات الدرامية المتخصصة

النسبة والتكرار	ك	%
يوم واحد فقط	72	16
من يومين إلى ثلاثة أيام	187	41.6
يوميًا	191	42.4
الإجمالي	450	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة التعرض الدائم للشباب عينة الدراسة للقنوات الدرامية المتخصصة بشكل يومي ؛ حيث بلغت النسبة 42.4% أما التعرض المتوسط (من يومين إلى ثلاثة أيام) بلغت 41.6%

جدول رقم (11)

معدل التعرض اليومي لقنوات الدرامية المتخصصة

التكرار والنسبة	ك	%
أقل من ساعة	76	16.9
من 2-3 ساعات	247	54.9
أكثر من 3 ساعات	127	28.2
الإجمالي	450	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى معدل التعرض اليومي؛ حيث بلغت نسبة التعرض المتوسط (من يومين إلى ثلاثة أيام) حوالي 54.9% . أما التعرض المستمر أي أكثر من 3 ساعات بلغت 28.2%. ويمكن تفسير هذه النتيجة أن الشباب الجامعي عينة الدراسة من الفئات الأكثر انشغالا حيث يقضون معظم الوقت في متابعة النيوميديا مقياس كثافة مشاهدة الشباب الجامعي عينة الدراسة للقنوات الدرامية المتخصصة .

جدول رقم (12) مقياس كثافة التعرض

%	ك	التكرار والنسبة
		كثافة التعرض
18.7	84	مستوى تعرض للقنوات منخفض من 2- 3 درجة واحدة
57.5	259	مستوى تعرض للقنوات متوسط من 4 – 5 درجتان
23.8	107	مستوى تعرض للقنوات مرتفع (6) درجة واحدة
100	450	الإجمالي

يشير مقياس كثافة المشاهدة ، الذي يتكون من : معدل المشاهدة الأسبوعية بالأيام ، معدل المشاهدة اليومية بالساعات إلى ارتفاع نسبة التعرض المتوسط للشباب الجامعي عينة الدراسة للقنوات الدرامية المتخصصة بنسبة 57.5% يليها التعرض المرتفع بنسبة 23.8% .

واتفقت هذه النتيجة مع كل من عمرو أسعد 2007، مروة ياسين 2010، وكذلك هالة نوفل ، التي توصلت إلى أن 41.5% من عينتها كثيفي المشاهدة و 45.9% متوسطي المشاهدة للفضائيات عامة المتخصصة وغير المتخصصة .

المقياس العام لاتجاهات الشباب نحو القيم الدينية

جدول رقم (13)

المقياس العام لاتجاهات الشباب نحو القيم الدينية

%	ك	التكرار والنسبة
		الاتجاه نحو القيم الدينية
29.1	131	اتجاه سلبي من 10 – 17 درجة
12.9	58	اتجاه محايد من 18 – 23 درجة
58	261	اتجاه إيجابي من 24 – 30 درجة
100	450	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي نحو القيم الدينية المعروضة في القنوات الدرامية المتخصصة بنسبة 58% يليها الاتجاه السلبي بنسبة 29.1% .

جدول رقم (14) المقياس التفصيلي لاتجاه المبحوثين نحو القيم الدينية الواردة في المسلسلات والأوزان النسبية لها

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سليبي		محايد		إيجابي		درجة الموافقة القيم الدينية
				%	ك	%	ك	%	ك	
1	78.7	0.88	2.36	27.3	123	9.3	42	63.4	285	من حيث كونها بر الوالدين وعقوق الوالدين
2	77.3	0.90	2.32	29.1	131	9.8	44	61.1	275	من حيث كونها الصداقة والعداء والكراهية
3	77.1	0.90	2.31	29.3	132	10	45	60.7	273	من حيث كونها الكرم والبخل
4	76.6	0.90	2.30	29.8	134	10.7	48	59.5	268	من حيث كونها قبولا للآخر ورفضاً لآخر والعنصرية
5	76.4	0.92	2.29	31.8	143	7.1	32	61.1	275	من حيث كونها الأمانة والخيانة
6	76.4	0.89	2.29	29.3	132	12.2	55	58.5	263	من حيث كونها الاعتدال والتطرف
7	76.3	0.92	2.29	31.6	142	8	36	60.4	272	من حيث كونها الرحمة والقسوة
8	75.9	0.91	2.28	30.9	139	10.7	48	58.4	263	من حيث كونها الصدق والكذب
9	75.0	0.91	2.25	32	144	10.9	49	57.1	257	من حيث كونها الوفاء بالعهد والغدر
10	74.2	0.92	2.23	33.1	149	11.1	50	55.8	251	من حيث كونها السلام والأمان والعنف
450										جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي لدى الشباب ، نحو تناول المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة لقيمة بر الوالدين ؛ حيث حصلت هذه القيمة على المركز الأول في اتجاه الشباب نحو تناول المسلسلات لها بشكل إيجابي ، وهذا بوزن نسبي 78.7 ومتوسط حسابي 2.36 ، وتوضح قيمة المتوسط الحسابي أن نوع اتجاه الشباب نحو تناول الدرامي إيجابياً ؛ حيث تزداد الاتجاه نحو الإيجابية ، كلما زادت قيمة المتوسط الحسابي عن 2 ونحو السلبية ؛ قلت عن 2 ويكون الاتجاه محايداً" عند قيمة 2 ، وهذا حسب المقياس الإحصائي. وتلت

قيمة بر الوالدين قيمة الصداقة حيث بلغ الوزن النسبي لاتجاه الشباب الإيجابي نحو التناول الدرامي لها 77.3 ومتوسط حسابي 2.31. (وتم حساب الوزن النسبي بالمتوسط بوصفه أدق مقاييس النزعة المركزية)

والملاحظ أن الفروق في الأوزان النسبية لاتجاه الشباب نحو تناول هذه القيم في المسلسلات المذاعة على الفضائيات الدرامية المتخصصة فـ"وقا" طفيفة.

وتختلف هذه النتيجة مع وسام نصر¹²⁵ ، التي توصلت إلى أن نسبة الاتجاهات الإيجابية أو السلبية نحو القيم المعروضة في الحملات موضع دراستها نسبة ضئيلة ، في حين ارتفعت نسبة الاتجاه المحايد نحو القيم المعروضة في الحملات وتتفق مع هالة نوفل¹²⁶ ، التي أكدت أن القيم الدينية هي أكثر القيم التي تسعى البرامج والقنوات عينة الدراسة إلى دعمها ، وتكوين اتجاه إيجابي نحوها مثل (الإيمان بالله والسلام – احترام العلم والعلماء-تمجيد العروبة- العدل)، وذلك على الرغم من وجود قيم أخرى أكثر أهمية وتتجاهلها هذه البرامج ، وتختلف مع عبد الرحيم درويش¹²⁷ ، الذي توصل إلى أن المسلسلات العربية لا تحافظ على القيم وأن اتجاه عينة دراسته نحوها سلبي بنسبة 53%.

ولتفسير هذا الاختلاف في النتائج يمكن إرجاع مصدر السلبيات الدينية والاجتماعية إلى الانترنت وليس المحتوى الدرامي الموجود في القنوات الدرامية المتخصصة كما أكدت دراسة شريف درويش¹²⁸ ، الذي أرجع ذلك إلى عدم وجود رقابة على محتوى الانترنت مما يجعلها وسيلة متاحة لنشر السلبيات في المجتمع المصري خاصة وأنها من أكثر الوسائل استخدامًا لدى الشباب .

المقياس العام لاتجاهات الشباب نحو القيم الاجتماعي

جدول رقم (15)

المقياس العام لاتجاهات الشباب نحو القيم الاجتماعي

%	ك	التكرار والنسبة
		قيم اجتماعية
28.9	130	اتجاه سلبي من 11 – 18 درجة
18.7	84	اتجاه محايد من 19 – 26 درجة
52.4	236	اتجاه إيجابي من 27 – 33 درجة
100	450	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي ، نحو القيم الاجتماعية المعروضة في المسلسلات المذاعة على القنوات الفضائية الدرامية المتخصصة بنسبة 52.4%، يليها الاتجاه السلبي بنسبة 28.9%

جدول رقم (16)

المقياس التفصيلي لاتجاه المبحوثين نحو القيم الاجتماعية الواردة في المسلسلات والأوزان النسبية لها

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سلبي		محايد		إيجابي		درجة الموافقة القيم الاجتماعية
				%	ك	%	ك	%	ك	
1	78.3	0.88	2.35	27.1	122	10.9	49	62	279	من حيث كونها حب الغير والعدوانية
2	76.5	0.90	2.30	30.2	136	10	45	59.8	269	من حيث كونها القناعة والطمع
3	75.4	0.92	2.26	32.7	147	8.4	38	58.9	265	من حيث كونها تحمل المسؤولية والتخلي عن المسؤولية
4	75.4	0.90	2.26	30.7	138	12.4	56	56.9	256	من حيث كونها العطاء ومساعدة الغير السلبية واللامبالاة
5	74.7	0.93	2.24	33.8	152	8.4	38	57.8	260	من حيث كونها الحوار والانغزالية
6	74.2	0.92	2.23	33.1	149	11.1	50	55.8	251	من حيث كونها الوفاء والإخلاص والخيانة
7	74.0	0.93	2.22	34.7	156	8.7	39	56.6	255	من حيث كونها الترابط الأسرى والتفكك الأسرى
8	73.9	0.92	2.22	33.8	152	10.7	48	55.5	250	من حيث كونها التمسك بالعادات والتقاليد - الفوضوية
9	73.6	0.92	2.21	34.2	154	10.7	48	55.1	248	من حيث كونها الاحترام والتطاول
10	73.3	0.92	2.20	34.4	155	11.3	51	54.3	244	من حيث كونها العرفان بالجميل والنفاق والجحود
11	72.7	0.92	2.18	35.1	158	11.8	53	53.1	239	من حيث كونها التضحية وإيثار الذات
450										جملة من سئوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اتجاه الشباب الجامعي - عينة الدراسة - إيجابيًا نحو تناول المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة للقيم الاجتماعية ، وأن تناول قيمة حب الغير أو العدوانية كان يميل إلى الإيجابية بوزن نسبي 78.3 ، ومتوسط حسابي 2.35. (وتم حساب الوزن النسبي بالمتوسط بوصفه أدق مقاييس النزعة المركزية) وأن تناول المسلسلات لجميع القيم الاجتماعية الواردة في الجدول ، كان إيجابيًا بأوزان نسبية ومتوسطات متقاربة.

وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصل إليها عمرو أسعد 2007 ، الذي أوضح أن اتجاهات الشباب الجامعي نحو العادات والقيم التي تعرضها الدراما اتجاهًا إيجابيًا. ومن هذه القيم (التعاون- الطاعة) في حين جاءت الاتجاهات سلبية نحو رئيس العمل . وتتفق كذلك مع وسام نصر¹²⁹ ، التي توصلت إلى ارتفاع نسبة المبحوثين اللذين أثرت فيهم الحملات بتعزيز القيم الدينية والأخلاقية على سلوكياتهم . وقد أكدت العديد من الدراسات أن القيم الاجتماعية هي الأكثر شيوعًا في المحتوى الدرامي . كما أوضحت منى كشيك¹³⁰ أن القيم الاجتماعية مثل التعاون والتسامح والعدل والصداقة وغيرها ، تحتل المركز الأول بنسبة 31.4% تلاها القيم المعرفية ثم الدينية والأخلاقية . وكذلك دراسة منال عبده منصور¹³¹، التي أثبتت أن المساحة الزمنية المخصصة للقيم الاجتماعية جاءت في المركز الأول يليها القيم الدينية ثم الاقتصادية وهذا في المحتوى الإعلامي

أما الاتجاه السلبي للشباب نحو القيم الاجتماعية - وهذا ما أكدته دراسة أميمة عمران¹³² عن تفضيل الشباب للقيم على شبكة الانترنت ؛ حيث أكدت من خلالها أن اتجاه الشباب سلبي نحو القيم الاجتماعية التي تنقلها شبكة الانترنت.

المقياس العام لاتجاه الشباب نحو القيم الاجتماعية

جدول رقم (17) المقياس العام لاتجاه الشباب نحو القيم الاجتماعية

%	ك	التكرار والنسبة
		س13 قيم اقتصادية
32.9	148	اتجاه سلبي من 10 – 17 درجة
10.2	46	اتجاه محايد من 18 – 23 درجة
56.9	256	اتجاه إيجابي من 24 – 30 درجة
100	450	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي للشباب - عينة الدراسة - نحو القيم الاقتصادية الواردة في المسلسلات المذاعة على الفضائيات المتخصصة .

جدول رقم (18) المقياس التفصيلي لاتجاه المبحوثين نحو القيم الاجتماعية

الواردة في المسلسلات والأوزان النسبية لها

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سلبي		محايد		إيجابي		درجة الموافقة القيم الاقتصادية
				%	ك	%	ك	%	ك	
1	76.1	0.91	2.28	31.1	140	9.6	43	59.3	267	من حيث كونها احترام العمل - الإهمال في العمل
2	75.3	0.92	2.26	32.2	145	9.8	44	58	261	من حيث كونها الاستثمار والاستهلاك
3	75.3	0.93	2.26	33.6	151	6.9	31	59.5	268	من حيث كونها التنمية الاقتصادية - الفساد والرشوة
4	75.0	0.93	2.25	33.6	151	8	36	58.4	263	من حيث كونها احترام المال العام - إهدار المال العام
5	74.4	0.93	2.23	34.2	154	8.2	37	57.6	259	من حيث كونها دفع حقوق الدولة والضرائب - التهرب الضريبي
6	73.8	0.93	2.21	34.9	157	8.9	40	56.2	253	من حيث كونها تكافؤ الفرص - عدم تكافؤ الفرص
7	73.6	0.92	2.21	34.4	155	10.4	47	55.2	248	من حيث كونها الحفاظ على الملكية العامة - الفساد والفوضى
8	72.1	0.94	2.16	37.1	167	9.3	42	53.6	241	من حيث كونها الادخار والإسراف
9	72.1	0.95	2.16	37.8	170	8.2	37	54	243	من حيث كونها العدالة الاقتصادية - النصب واستغلال المناصب
10	71.6	0.94	2.15	37.6	169	10.2	46	52.2	235	من حيث كونها كسباً مشروعاً - كسباً غير مشروع
450										جملة من سللوا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن اتجاه الشباب نحو معالجة المسلسلات المذاعة على الفضائيات الدرامية المتخصصة اتجاهاً إيجابياً ، مع اختلاف الأوزان النسبية لكل قيمة على الرغم من تقارب هذه الأوزان النسبية. فمثلاً حصلت قيمة حب واحترام العمل على المركز الأول في الاتجاه بوزن نسبي 76.1 ومتوسط حسابي 2.28 . وهذا يدل على أن الاتجاه إيجابي ، وكذلك في القيم التالية وهي أن المسلسلات تدعو إلى الاستثمار أو الاستهلاك ، حيث حصل على المركز الثاني في الأوزان النسبية بقيمة 75.3 ومتوسط حسابي 2.26 (وتم حساب الوزن النسبي بالمتوسط بوصفه أدق مقياس النزعة المركزية) ، وهكذا بالنسبة لباقي القيم الاجتماعية الإيجابية والسلوكيات الاجتماعية السلبية ، التي اختبرت الدراسة اتجاه الشباب الجامعي نحو تناولها في المسلسلات المذاعة على الفضائيات الدرامية المتخصصة . وتتفق هذه النتيجة مع النتيجة التي توصلت لها هه زار التي توصلت إلى ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي نحو القيم المتعددة التي تعرضها المسلسلات المدبلجة وانخفاض نسبة المبحوثين اللذين يرون أن هناك سلوكيات سلبية تعرضها هذه المسلسلات.

المقياس العام لاتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم السياسية

جدول رقم (19) المقياس العام لاتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم السياسية

قيم سياسية	التكرار والنسبة	ك	%
اتجاه سلبي من 10 – 17 درجة	164	36.4	
اتجاه محايد من 18 – 23 درجة	57	12.7	
اتجاه إيجابي من 24 – 30 درجة	229	50.9	
الإجمالي	450	100	

تشير بيانات الجدول السابق إلى ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي نحو القيم السياسية الواردة في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة بنسبة 50.9% يليها الاتجاه السلبي بنسبة 36.4% .

جدول رقم (20) المقياس التفصيلي لاتجاه المبحوثين نحو القيم السياسية الواردة
في المسلسلات والأوزان النسبية لها

الترتيب	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	سلبى		محايد		إيجابي		درجة الموافقة القيم السياسية
				%	ك	%	ك	%	ك	
1	74.1	0.93	2.22	34	153	9.6	43	56.4	254	من حيث كونها الانتماء والولاء - عدم الانتماء
2	73.6	0.93	2.21	35.3	159	8.7	39	56	252	من حيث كونها المشاركة السياسية واللامبالاة السياسية
3	73.0	0.92	2.19	34.9	157	11.1	50	54	243	من حيث كونها احترام الآخر - العصرية والفضى
4	72.2	0.94	2.17	36.9	166	9.6	43	53.5	241	من حيث كونها حرية التعبير وكبت الحريات
5	72.1	0.94	2.16	36.9	166	9.8	44	53.3	240	من حيث كونها الديمقراطية والبيروقراطية
6	71.9	0.94	2.16	37.3	168	9.8	44	52.9	238	من حيث كونها الطموح السياسي والفشل السياسي
7	71.3	0.94	2.14	38	171	10	45	52	234	من حيث كونها الأمانة المهنية والفساد السياسي
8	71.2	0.95	2.14	39.3	177	7.8	35	52.9	238	من حيث كونها احترام القانون وإهدار القانون
9	70.6	0.93	2.12	37.6	169	13.1	59	49.3	222	من حيث كونها الشفافية والوضوح - التزوير
10	70.3	0.94	2.11	39.1	176	10.9	49	50	225	من حيث كونها العدل والظلم
450										جملة من سنلوا

تشير بيانات الجدول السابق ، إلى ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي لدى الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو القيم السياسية ، التي تعالجها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة . وفى مقدمة هذه القيم الانتماء السياسي والولاء ، وذلك بوزن نسبي 74.1 ومتوسط حسابي 2.22 وانحراف معياري 0.93. وتليها قيمة المشاركة السياسية بوزن نسبي 73.6 ومتوسط حسابي 2.21 وانحراف معياري 0.93. ثم احترام وقبول الآخر بوزن نسبي 73 ومتوسط حسابي 2.19 وانحراف معياري 0.92. وتم حساب الوزن النسبي بالمتوسط بوصفه أدق مقاييس النزعة المركزية والملاحظ أن الاتجاه العام للشباب الجامعي - عينة الدراسة - نحو كل القيم السياسية الإيجابية التي

اختبرتها الدراسة هو اتجاه إيجابي مع اختلاف الأوزان النسبية لهذا الاتجاه من قيمة إلى أخرى طبقاً لما ورد في الجدول

وقد أكدت إحدى الدراسات¹³³ أن السلوكيات السياسية السلبية التي يكتسبها الشباب مصدرها الانترنت وليس الدراما . ومن هذه السلبيات اللامبالاة السياسية وعدم احترام الأخر وحب الذات والأنانية والفوضى

جدول رقم (21) المقياس التفصيلي للمستوى الاجتماعي الاقتصادي للمبحوثين

التكرار والنسبة	ك	%
المستوى الاجتماعي الاقتصادي		
1 - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	187	41.6
2 - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	229	50.9
3 - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	34	7.6
الإجمالي	450	100

تشير بيانات الجدول السابق ، إلى أن نسبة الطلاب عينة الدراسة اللذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط 50.9% ، يليها الطلاب اللذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض بنسبة 41.6% ثم الطلاب اللذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع بنسبة 7.6% وهذا طبقاً للمقياس الذي أعدته الباحثة لقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للشباب الجامعي عينة الدراسة في الاستمارة البحثية.

فروض الدراسة

الفرض الأول - توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم المختلفة التي تعالجها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة ؛ وفقاً لمتغيراتهم الديموجرافية (النوع - نوع الجامعة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي) .

الفرض الثاني - هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كل من نوع المسلسلات ، التي تعرض القيم المختلفة ، التي تعالجها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة ، وكثافة مشاهدة طلاب الجامعات لتلك القنوات.

الفرض الثالث - يوجد ارتباطات دالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تتناولها المسلسلات ونوع الدراما المفضلة بالنسبة لهم .

الفرض الرابع - يوجد ارتباط دال إحصائيا بين دوافع تعرض المبحوثين لمنظومة القيم في المسلسلات الاجتماعية و اتجاهاتهم نحو تلك القيم .

الفرض الخامس - يوجد ارتباط دال إحصائيا بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات و نوع محتوى هذه المسلسلات المفضل لديهم .

الفرض السادس- يوجد ارتباط دال إحصائيا بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات ، وكثافة التعرض للقنوات الدرامية المتخصصة المفضلة لديهم .

اختبار الفرض الأول

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات الحكومية والخاصة نحو القيم المختلفة ، التي تعالجها الدراما المذاعة على القنوات الدرامية وفقا لمتغيراتهم الديموجرافية (النوع - نوع الجامعة – المستوى الاقتصادي الاجتماعي) .

يمكن تقسيم الفرض الأول إلى مجموعة من الفروض الفرعية:

أ- فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم وفقا للنوع

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم وفقاً لنوع الجامعة

ج- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي .

(أ) الشق الأول من الفرض الأول

جدول رقم(22) الفروق بين متوسطات اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم والنوع

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
قيم دينية - مقياس تجميعي	ذكر	225	21.81	8.58	0.57	2.945	448	0.003 دال إحصائيا
	أنثى	225	24.03	7.35	0.49			
قيم اجتماعية - مقياس تجميعي	ذكر	225	23.86	9.18	0.61	1.944	448	0.052 غير دال إحصائيا
	أنثى	225	25.46	8.30	0.55			
قيم اقتصادية - مقياس تجميعي	ذكر	225	21.41	8.83	0.59	1.949	448	0.052 غير دال إحصائيا
	أنثى	225	22.94	7.73	0.52			
قيم اقتصادية - مقياس تجميعي	ذكر	225	20.88	8.77	0.58	1.840	448	0.066 غير دال إحصائيا
	أنثى	225	22.34	8.07	0.54			
مقياس تجميعي	ذكر	225	87.96	34.14	2.28	2.277	448	0.023 دال إحصائيا
	أنثى	225	94.77	29.10	1.94			

للتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مقياس تجميعي لاتجاهات الطلاب عينة الدراسة نحو القيم الدينية وتم مقارنته بنوع عينة الدراسة (ذكور وإناث) ؛ حيث إن عدد الذكور يتساوى مع عدد الإناث ويساوى 225 لكل منهما، وباستخدام اختبارات للمجموعات المستقلة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات تبين أن قيمة ت=2.945 وهى دالة إحصائيا" عند مستوى معنوية 0.003 ودرجات حرية448

وكذلك عمل مقياس تجميعي لاتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو القيم الاجتماعية وتم مقارنته بنوع العينة وتبين أن قيمة ت= 1.944 وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.052 ودرجات الحرية 448

وكذلك عمل مقياس تجميعي لاتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو القيم الاقتصادية ، وتم مقارنته بنوع العينة وتبين أن قيمة ت= 1.994 وهى غير دالة إحصائيا" عند مستوى معنوية 0.052 ودرجات الحرية 448

وكذلك عمل مقياس تجميحي لاتجاهات الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو القيم السياسية وتم مقارنته بنوع العينة وتبين أن قيمة $t = 1.840$ وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.052 ودرجات الحرية 448

وبعمل مقياس تجميحي للاتجاهات نحو القيم المتنوعة موضوع الدراسة (الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية) ومقارنتها بنوع عينة الدراسة (ذكور وإناث) تبين أن قيمة اختبار t للمقارنة بين المتوسطات $= 2.277$ وهى دالة إحصائياً عند مستوى المعنوية 0.023 ودرجات الحرية 448

(ب) الشق الثاني من الفرض الأول

جدول رقم(23) الفروق بين متوسطات اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم

المتنوعة ونوع الجامعة

المتغيرات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د.ح	مستوى المعنوية
قيم دينية - مقياس تجميحي	جامعة حكومية	225	23.62	8.10	0.54	1.848	448	0.065 غير دال إحصائياً
	جامعة خاصة	225	22.22	7.97	0.53			
قيم اجتماعية - مقياس تجميحي	جامعة حكومية	225	25.48	8.82	0.59	1.977	448	0.049 دال إحصائياً
	جامعة خاصة	225	23.84	8.68	0.58			
قيم اقتصادية - مقياس تجميحي	جامعة حكومية	225	23.48	7.97	0.53	3.351	448	0.01 دال إحصائياً
	جامعة خاصة	225	20.88	8.48	0.57			
قيم سياسية - مقياس تجميحي	جامعة حكومية	225	22.95	8.19	0.55	3.392	448	0.01 دال إحصائياً
	جامعة خاصة	225	20.28	8.51	0.57			
مقياس تجميحي	جامعة حكومية	225	95.52	31.59	2.11	2.784	448	0.006 دال إحصائياً
	جامعة خاصة	225	87.21	31.68	2.11			

للتحقق من صحة هذا الفرض تم عمل مقياس تجميحي لاتجاهات الطلاب عينة الدراسة نحو القيم الدينية وتم مقارنته بنوع الجامعة (جامعات حكومية مثل جامعة القاهرة وجامعات خاصة مثل أكاديمية الشروق). وباستخدام اختبار t للمجموعات المستقلة لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات تبين أن قيمة $t = 1.848$ وهى غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.065 ودرجات حرية 448 ، أي أنه لا توجد فروق بين اتجاهات طلاب التعليم الجامعي الحكومي وطلاب التعليم الجامعي الخاص نحو القيم الدينية التي تعرضها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة .

وكذلك تم عمل مقياس تجميحي لاتجاهات الطلاب عينة الدراسة نحو القيم الاجتماعية، وتم مقارنته بنوع الجامعة . وتبين أن قيمة $t=1.977$ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.049 ودرجات حرية 448 أي أن هناك فروقاً بين اتجاهات طلاب التعليم الجامعي الحكومي وطلاب التعليم الجامعي الخاص نحو القيم الاجتماعية التي تعرضها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة .

وكذلك تم عمل مقياس تجميحي لاتجاهات الطلاب عينة الدراسة نحو القيم الاقتصادية وتم مقارنته بنوع الجامعة. تبين أن قيمة $t=3.351$ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ودرجات حرية 448 أي أن هناك فروقاً بين اتجاهات طلاب التعليم الجامعي الحكومي وطلاب التعليم الجامعي الخاص نحو القيم الاقتصادية التي تعرضها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة .

وكذلك تم عمل مقياس تجميحي لاتجاهات الطلاب عينة الدراسة نحو القيم السياسية ، وتم مقارنته بنوع الجامعة. تبين أن قيمة $t=3.392$ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ودرجات حرية 448 أي أن هناك فروقاً بين اتجاهات طلاب التعليم الجامعي الحكومي وطلاب التعليم الجامعي الخاص نحو القيم السياسية التي تعرضها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة وكذلك تم عمل مقياس تجميحي لاتجاهات الطلاب عينة الدراسة نحو القيم المتنوعة (الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية) وتم مقارنته بنوع الجامعة. تبين أن قيمة $t=2.784$ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.006 ودرجات حرية 448

أي أن هناك فروقاً بين اتجاهات طلاب التعليم الجامعي الحكومي وطلاب التعليم الجامعي الخاص نحو القيم المتنوعة التي تعرضها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة. وهذه النتيجة تتفق مع ما توصل إليه عادل فهمي 2000¹³⁴ ، الذي أكد أن متغير التعليم مؤشر قوي ومؤثر في تفضيل الطلاب لمضامين القيم وبخاصة المعرفية منها والاجتماعية.

وتشير النتائج السابقة في مجملها إلى قبول الشق الثاني من الفرض الأول للدراسة في ضوء أن الاتجاه نحو القيم متغير ، يتضمن في طياته العديد من المكونات والأبعاد .

كما تشير النتائج صحة نموذج القيمة المتوقعة expected value model ، الذي يشير إلى أن الأفراد يقيمون الموضوعات والمحتويات الإعلامية في ضوء عدد متزايد من المتغيرات ويشكل الاتجاه النهائي محصلة الأوزان النسبية لهذه المتغيرات

(ج) الشق الثالث من الفرض الأول

جدول رقم(24) الفروق بين متوسطات اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم

المتنوعة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي

المتغيرات	المستوى الاقتصادي الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ف	مستوى معنوية إحصائية
قيم دينية - مقياس تجميعي	1 - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	187	20.71	8.63	0.63	12.732	0.01 دال إحصائياً
	2 - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	229	24.40	7.25	0.48		
	3 - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	34	25.06	7.24	1.24		
قيم اجتماعية - مقياس تجميعي	1 - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	187	22.63	9.19	0.67	8.908	0.01 دال إحصائياً
	2 - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	229	26.14	8.27	0.55		
	3 - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	34	25.85	7.80	1.34		
قيم اقتصادية - مقياس تجميعي	1 - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	187	20.58	8.84	0.65	5.988	0.003 دال إحصائياً
	2 - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	229	23.30	7.87	0.52		
	3 - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	34	23.35	7.01	1.20		
القيم سياسية - مقياس تجميعي	1 - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	187	19.89	8.68	0.63	7.126	0.01 دال إحصائياً
	2 - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	229	22.69	8.19	0.54		
	3 - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	34	23.85	7.34	1.26		
مقياس تجميعي	1 - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	187	83.81	34.20	2.50	9.368	0.01 دال إحصائياً
	2 - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	229	96.53	29.44	1.95		
	3 - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	34	98.12	26.16	4.49		

* درجات الحرية بالجدول = (عدد المجموعات البحثية - 1) = 2.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم مقارنة المقياس التجميعي لاتجاهات عينة الدراسة ، نحو القيم وتم مقارنته بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي ، وتم استخدام تحليل التباين ذو البعد الواحد ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية ؛ لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة .

فبالنسبة للقيم الدينية تبين أن قيمة ف=12.732 وهي دالة إحصائية" عند مستوى معنوية 0.01 ودرجات حرية 2

وبالنسبة للقيم الاجتماعية تبين أن قيمة ف=8.908 وهى دالة إحصائياً" عند مستوى معنوية 0.01 ودرجات حرية 2

وبالنسبة للقيم الاقتصادية تبين أن قيمة ف=5.988 وهى دالة إحصائياً" عند مستوى معنوية 0.003 ودرجات حرية 2

وبالنسبة للقيم السياسية تبين أن قيمة ف=7.126 وهى دالة إحصائياً" عند مستوى معنوية 0.01 ودرجات حرية 2

وبالنسبة للقيم المتنوعة (الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية) ومقارنتها بالمستوى الاجتماعي لأفراد العينة تبين أن قيمة ف=9.368 وهى دالة إحصائياً" عند مستوى معنوية 0.01 ودرجات الحرية 2

ولتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين اتجاهات الشباب الجامعي ؛ نحو القيم المختلفة والمستوى الاجتماعي الاقتصادي للشباب الجامعي - عينة الدراسة - تم استخدام الاختبارات البعدية ((post hoc tests بطريقة أقل الفروق فرق معنوي lsd(least significance difference)

لمعرفة مصدر التباين و إجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات .

جدول رقم (25) اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين اتجاهات الطلاب من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة نحو القيم الدينية

المستوى الاقتصادي الاجتماعي قيم دينية	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
1 - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	2 - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	3.69052 *	0.01 دال إحصائياً
	3 - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	4.34759 *	0.003 دال إحصائياً

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن بالمقارنة بين طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض مع طلاب المستوى الاجتماعي المتوسط ، نحو القيم الدينية تبين أن قيمة $l_{sd}=3.69052$ ، وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ؛ حيث يزداد اتجاهات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط إيجابية

أكثر من اتجاهات طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض ، ويؤكد ذلك قيمة المتوسط الحسابي 24.40 وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وهي تساوى 20.71 .

جدول رقم (26) اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين اتجاهات الطلاب من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة نحو القيم الاجتماعية

المستوى الاقتصادي الاجتماعي قيم اجتماعية	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
1 - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض	2 - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	3.51844 * -	0.01 دال إحصائيا
	3 - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	3.22727 * -	0.045 دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق ، إلى أن بالمقارنة بين طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض مع طلاب المستوى الاجتماعي المتوسط نحو القيم الاجتماعية ، تبين أن قيمة $LSD=3.51844$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 حيث يزداد اتجاهات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض إيجابية أكثر من اتجاهات طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط . ويؤكد ذلك قيمة المتوسط الحسابي 9.19 وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وهي تساوى 8.27 . وكذلك عند إجراء مقارنة بين المستوى الاجتماعي المنخفض والمرتفع ، نجد أن قيمة $LSD=3.22727$ وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.045 حيث تزداد إيجابية الاتجاه نحو القيم الاجتماعية المعروضة فى المسلسلات المذاعة فى القنوات الدرامية المتخصصة بمتوسط حسابي 9.19 ؛ وهو أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لاتجاه الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع .

جدول رقم (27) اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين اتجاهات الطلاب من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة نحو القيم الاقتصادية

مستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات	الفئة المقارنة	المستوى الاقتصادي الاجتماعي قيم اقتصادية
0.01 دال إحصائيا	* -2.71842	2 - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	1 - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض
0.072 غير دال إحصائيا	- 2.77005	3 - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	

تشير بيانات الجدول السابق ، إلى أن بالمقارنة بين طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض مع طلاب المستوى الاجتماعي المتوسط نحو القيم الاقتصادية، تبين أن قيمة LSD=2.71842. وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ؛ حيث يزداد اتجاهات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط إيجابية أكثر من اتجاهات طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض . ويؤكد ذلك قيمة المتوسط الحسابي 23.30. وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض وهي تساوى 20.58. وكذلك عند إجراء مقارنة بين المستوى الاجتماعي المنخفض والمرتفع تبين أنها غير دالة إحصائياً .

جدول رقم (28) اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين اتجاهات الطلاب من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة نحو القيم السياسية

مستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات	الفئة المقارنة	المستوى الاقتصادي الاجتماعي قيم سياسية
0.01 دال إحصائيا	* - 2.79789	2 - مستوى اقتصادي اجتماعي متوسط	1 - مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض
0.011 دال إحصائيا	* - 3.96524	3 - مستوى اقتصادي اجتماعي مرتفع	

تشير بيانات الجدول السابق ، إلى أن بالمقارنة بين طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض مع طلاب المستوى الاجتماعي المتوسط نحو القيم السياسية ، تبين أن قيمة LSD=2.79789. وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 حيث يزداد اتجاهات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض إيجابية

أكثر من اتجاهات طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط . ويؤكد ذلك قيمة المتوسط الحسابي 22.69. وهي أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لاتجاهات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض ، وهي تساوى 19.89. وكذلك عند إجراء مقارنة بين المستوى الاجتماعي المنخفض والمرتفع نجد أن قيمة LSD=3.96524 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.011. حيث تزداد إيجابية الاتجاه نحو القيم السياسية المعروضة في المسلسلات المذاعة في القنوات الدرامية المتخصصة لدى الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع بمتوسط حسابي 23.85. وهو أكبر من قيمة المتوسط الحسابي لاتجاه الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض ، الذي قيمته=19.89

جدول رقم (29) اختبار LSD لتوضيح مصدر ودلالة الفروق بين اتجاهات الطلاب من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة نحو القيم المجمعة

مستوى المعنوية	الفروق بين المتوسطات	الفئة المقارنة	المستوى الاقتصادي الاجتماعي مقياس تجميعي للقيم
0.01 دال إحصائياً	12.72526 * -	2 - مستوى إقتصادي اجتماعي متوسط	1 - مستوى إقتصادي اجتماعي منخفض
0.015 دال إحصائياً	14.31016 * -	3 - مستوى إقتصادي اجتماعي مرتفع	

وإجمالاً عند مقارنة اتجاهات الشباب الجامعي من المستويات الاجتماعية الاقتصادية المختلفة نحو القيم المتنوعة المعروضة في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة باستخدام اختبار LSD

وعند مقارنة اتجاهات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض واتجاهات الطلاب ذوى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط تبين أن قيمة LSD=12.72526 ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 لصالح طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي وذلك بمتوسط حسابي قيمته 34.20 وهو أكبر من المتوسط الحسابي لاتجاهات طلاب المستوى الاجتماعي المتوسط الذي يساوى 29.44 . وعند مقارنة اتجاهات طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض باتجاهات طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع نحو القيم نفسها.

تبين أن قيمة LSD = 14.31016 وهي دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 لصالح طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض بمتوسط حسابي 34.20 وهو أكبر من المتوسط الحسابي لاتجاهات طلاب المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع ، الذي يساوي 26.16.

أي أن العلاقة بين الاتجاهات والمستوى الاجتماعي الاقتصادي دالة إحصائياً؛ وهي تتفق مع ما توصلت إليه وسام نصر¹³⁵ من كون اتجاهات الشباب نحو الحملات الإعلامية التي تستهدف تعزيز القيم يرتبط إيجابياً، بالمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

الفرض الثاني:

هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كل من جنسية المسلسلات التي تعرض القيم المختلفة على القنوات الدرامية المتخصصة وكثافة مشاهدة طلاب الجامعات لتلك المسلسلات .

جدول رقم (30) العلاقة بين جنسية المسلسلات وكثافة المشاهدة

كثافة مشاهدة الطلاب الجامعات للقنوات المتخصصة	كثافة المشاهدة
قيمة معامل بيرسون	جنسية المسلسلات
** 0.169	المسلسلات المصرية
** 0.206	المسلسلات السورية
* * 0.271	المسلسلات التركية
** 0.169	المسلسلات الخليجية
** 0.311	الهندية المدبلجة

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %

للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينصُ على وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين نوع المسلسلات التي تعرض القيم المختلفة وكثافة مشاهدة الطلاب . تم استخدام معامل ارتباط بيرسون (pearson correlation coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الإرتباطية بين متغيرين ، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30 ومتوسطة ما بين 0.30 و0.70 وقوية إذا زادت عن 0.70 وكما هو مبين في الجدول فإن قيمة معامل بيرسون للارتباط بين مشاهدة المسلسلات الهندية المدبلجة؛ هي أعلى من قيمة معامل بيرسون للارتباط بين كثافة مشاهدة

النوعيات الأخرى من المسلسلات وهي تساوى 0.311 وتدل على الارتباط المتوسط تليها المسلسلات التركيبية بمعامل بيرسون = 0.271 وهي تدل على الارتباط الضعيف أي أنه تم التحقق من صحة الفرض الثاني بوجود علاقة ذو دلالة إحصائية بين نوع المسلسلات وكثافة مشاهدة طلاب الجامعات للقنوات الدرامية المتخصصة تختلف شدة هذه العلاقة باختلاف نوع المسلسلات كما هو مبين في تفسير النتائج .

الفرض الثالث.

يوجد ارتباطات دالة إحصائية بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تتناولها المسلسلات ونوع المسلسلات المفضلة بالنسبة لهم جدول رقم (31) العلاقة بين نوعية المسلسلات المذاعة على الفضائيات المتخصصة واتجاهات الشباب نحو القيم المتنوعة المذاعة في هذه المسلسلات

قيمة معامل بيرسون					اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تتناولها المسلسلات نوع المسلسلات
مقياس تجميعي	قيم سياسية - مقياس تجميعي	قيم اقتصادية - مقياس تجميعي	قيم اجتماعية مقياس تجميعي	قيم دينية مقياس تجميعي	
**0.135	*0.103	0.074	**0.160	**0.176	1- المسلسلات المصرية
*0.198	*0.117	0.071	*0.119	0.063	2- المسلسلات السورية
**0.132	**0.161	*0.119	*0.118	*0.102	3- المسلسلات التركية
**0.137	**0.129	**0.126	**0.127	**0.140	4- المسلسلات الخليجية
**0.335	**0.313	**0.324	**0.312	**0.320	5- الهندية المدبلجة

** دال إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %
* دال إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95 %

للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على وجود ارتباطات دالة إحصائية بين نوع أو جنسية المسلسلات ، واتجاهات الطلاب نحو القيم المختلفة التي تعرضها هذه المسلسلات ، تم استخدام معامل بيرسون للارتباط الخطي لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية.

وقد تبين أن بالنسبة للمسلسلات المصرية قيمة معامل بيرسون ضعيفة عند مقارنة مشاهدة هذه المسلسلات باتجاهات الشباب نحو القيم المتنوعة المعروضة فيها؛ حيث تراوحت بين 0.176 مع الاتجاه نحو القيم الدينية و0.074 مع الاتجاه نحو القيم الاقتصادية أي أن العلاقة بين طبيعة الاتجاه نحو القيم المتنوعة والتعرض للمسلسلات المصرية المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة علاقة ضعيفة وقيمة معامل بيرسون مع القيم مجمعة 0.135

وكذلك بالنسبة للمسلسلات السورية قيمة معامل بيرسون ضعيفة حيث تراوحت بين 0.119 مع الاتجاه نحو القيم الاجتماعية و0.063 مع الاتجاه نحو القيم الدينية أي أن العلاقة بين طبيعة الاتجاه نحو القيم المتنوعة والتعرض للمسلسلات السورية المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة علاقة ضعيفة وقيمة معامل بيرسون مع القيم مجمعة 0.198 وكذلك بالنسبة للمسلسلات التركية قيمة معامل بيرسون ضعيفة حيث تراوحت بين 0.161 مع الاتجاه نحو القيم السياسية و0.102 مع الاتجاه نحو القيم الدينية أي أن العلاقة بين طبيعة الاتجاه نحو القيم المتنوعة والتعرض للمسلسلات التركية المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة علاقة ضعيفة وقيمة معامل بيرسون مع القيم مجمعة 0.132

وكذلك بالنسبة للمسلسلات الخليجية قيمة معامل بيرسون ضعيفة حيث تراوحت بين 0.126 مع الاتجاه نحو القيم الاقتصادية و0.140 مع الاتجاه نحو القيم الدينية ؛ أي أن العلاقة بين طبيعة الاتجاه نحو القيم المتنوعة والتعرض للمسلسلات الخليجية المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة علاقة ضعيفة وقيمة معامل بيرسون مع القيم مجمعة 0.137 وكذلك بالنسبة للمسلسلات الهندية المدبلجة قيمة معامل بيرسون متوسطة ؛ حيث تراوحت بين 0.312 مع الاتجاه نحو القيم الاجتماعية و0.324 مع الاتجاه نحو القيم الاقتصادية؛ أي أن العلاقة بين طبيعة الاتجاه نحو القيم المتنوعة والتعرض للمسلسلات الهندية المدبلجة المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة علاقة متوسطة وقيمة معامل بيرسون مع القيم مجمعة 0.335

أي أنه تم التحقق من صحة الفرض الثالث للدراسة باستخدام معامل بيرسون للارتباط الخطى، الذي أوضح وجود علاقة إرتباطية بين اتجاه الشباب الجامعى عينة الدراسة نحو القيم وجنسية المسلسلات المعروضة على القنوات الدرامية المتخصصة. واختلفت شدة العلاقة تبعاً لجنسية المسلسلات كما سبق فى تفسير النتائج وكما هو مبين فى الجدول

وبالربط بين نتائج الفرض الثاني- الذي تحقق من وجود علاقة بين كثافة المشاهدة وجنسية المسلسلات المعروضة على القنوات الفضائية المتخصصة ؛ حيث ارتفعت قيمة معامل بيرسون للارتباط الخطى مع المسلسلات الهندية والسورية – والفرض الثالث الذى تحقق من وجود علاقة بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المعروضة في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية الخاصة وجنسية هذه المسلسلات؛ حيث ارتفعت قيمة معامل بيرسون مع المسلسلات الهندية والخليجية والسورية . وهذا ما يؤكد صحة الفرض الرئيسي لنموذج القيمة المتوقعة لفيشباين ، الذي يشير إلى أن الأفراد يقيمون الموضوعات والمحتويات الإعلامية فى ضوء عدد متزايد من المتغيرات (جنسية المسلسلات وكثافة المشاهدة) ويشكل الاتجاه النهائي محصلة الأوزان النسبية لهذه المتغيرات .

وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي توصلت إليها دينا النجار 2008¹³⁶، التي أوضحت تفضيل الشباب المراهقين عينة الدراسة للتعرض للمسلسلات المدبلجة بنسبة 48.5%، التي أوضحت كذلك ميل عينة الدراسة لتفضيل هذا المحتوى لأنه يغلب عليه الطابع العاطفي بنسبة 50.5% والمشكلات الاجتماعية بنسبة 44%.

الفرض الرابع

يوجد ارتباط دال إحصائياً بين دوافع تعرض المبحوثين لمنظومة القيم فى المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة واتجاهاتهم نحو تلك القيم جدول رقم (32) الارتباط الخطى بين دوافع تعرض الشباب الجامعي لمنظومة القيم واتجاهاتهم نحو القيم

قيمة معامل بيرسون				دوافع التعرض الاتجاه نحو القيم المتنوعة
مقياس تجميعي دوافع كلية	دوافع اجتماعية	دوافع طقوسية	دوافع نفعية	
**0.475	**0.519	**0.347	**0.444	قيم دينية – مقياس تجميعي
**0.484	**0.534	**0.352	**0.447	قيم اجتماعية – مقياس تجميعي
**0.395	**0.432	**0.300	**0.355	قيم اقتصادية – مقياس تجميعي
**0.421	**0.449	**0.319	**0.392	قيم سياسية – مقياس تجميعي
**0.468	**0.510	**0.348	**0.432	مقياس تجميعي

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 % .

تم استخدام معامل بيرسون للارتباط الخطى لدراسة شدة ، واتجاه العلاقة الارتباطية بين الاتجاه نحو القيم ودوافع تعرض الشباب الجامعي لمنظومة القيم

وقد تبين أن هناك علاقة بين الاتجاه نحو القيم الدينية ، ودوافع التعرض اختلفت شدة هذه العلاقة باختلاف نوع الدوافع ؛ فمثلاً بالنسبة للقيم الدينية تفوقت الدوافع الاجتماعية كدوافع للتعرض على الدوافع النفعية والطقوسية حيث بلغت نسبة معامل بيرسون 0.519 وهي علاقة ارتباطية متوسطة تليها الدوافع النفعية بقيمة معامل بيرسون 0.444 و ثم الدوافع الطقوسية 0.347 وكذلك بالنسبة للقيم الاجتماعية تبين أن هناك علاقة ارتباطية بين الاتجاه نحو القيم الاجتماعية ودوافع التعرض للمسلسلات التي تعرض هذا النوع من القيم . واختلفت شدة العلاقة باختلاف نوعية الدوافع ؛ حيث تفوقت الدوافع الاجتماعية على الدوافع النفعية والطقوسية حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.534 وبلغت قيمته مع الدوافع النفعية 0.447 ومع الدوافع الطقوسية 0.352

وكذلك بالنسبة للقيم الاقتصادية ، تبين أن هناك علاقة بين الاتجاه نحو القيم ودوافع التعرض؛ ولكن شدة هذه العلاقة مع كل أنواع الدوافع أقل من شدتها بين الاتجاه نحو القيم الدينية والدوافع كما هو موضح بالجدول.

وكذلك بالنسبة للقيم السياسية ، تبين أن هناك علاقة بين الاتجاه نحو القيم ودوافع التعرض؛ ولكن شدة هذه العلاقة مع كل أنواع الدوافع أقل من شدتها بين الاتجاه نحو القيم الدينية والدوافع كما هو موضح بالجدول.

وفى المجلد تحقق صحة الفرض الرابع والفائل أن هناك علاقة بين دوافع تعرض المبحوثين لمنظومة القيم في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة واتجاهاتهم ، نحو هذه القيم ، اختلفت شدة العلاقة باختلاف نوع الدافع ونوع القيم المعروضة في المسلسلات المذاعة على القنوات الفضائية الدرامية المتخصصة .

وتتفق هذه النتيجة مع إحدى الدراسات 137 ، التي توصلت إلى أن الوزن النسبي لدوافع الطلاب لاستكمال الدراسة الجامعية يؤثر في اتجاهاتهم نحو هذه الدراسة وأن الدافع كلما كان قوياً ؛ أدى إلى اتجاه إيجابي .

الفرض الخامس .

يوجد ارتباط دال إحصائياً بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات ونوع محتوى هذه المسلسلات المفضل لديهم

جدول رقم (33) العلاقة بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المتنوعة ونوع المحتوى الدرامي المفضل لديهم

قيمة معامل بيرسون					اتجاهات الشباب نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات الدرامية نوع محتوى المسلسلات
مقياس تجميعي	قيم سياسية - مقياس تجميعي	قيم اقتصادية - مقياس تجميعي	قيم اجتماعية مقياس تجميعي	قيم دينية مقياس تجميعي	
**0.243	**0.184	**0.185	**0.267	**0.285	1-المحتوى الاجتماعي
**0.210	**0.151	**0.186	**0.222	**0.241	2-المحتوى الديني
*0.198	**0.130	0.082	*0.198	0.060	3- المحتوى السياسي
**0.357	**0.290	**0.290	**0.393	**0.379	4-المحتوى الكوميدي
**0.318	**0.289	**0.274	**0.312	**0.331	5- المحتوى التاريخي
**0.357	**0.324	**0.324	**0.360	**0.348	6- مسلسلات السنكروم
**0.388	**0.338	**0.330	**0.403	**0.400	مقياس تجميعي

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %

* دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95 %

تم استخدام معامل الارتباط الخطي لبيرسون ، الذي أوضح أن المحتوى الكوميدي هو أكثر أنواع المحتوى الدرامي يحقق تفضيلاً لدى الشباب الجامعي - عينة الدراسة - وبالتالي يحقق اتجاهًا إيجابياً نحو كل القيم التي يعرضها ؛ حيث بلغت قيمة معامل بيرسون 0.357 وهي علاقة ارتباطية متوسطة ، وتساوت هذه العلاقة - كذلك - مع درجة تفضيل واتجاه الشباب نحو مسلسلات الست كوم التي تميل إلى الطابع الكوميدي أساساً ؛ حيث بلغت 0.357 وهي علاقة ارتباطية متوسطة عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99%

أي أنه تم التحقق من صحة الفرض الخامس ؛ والقائل بوجود علاقة بين تفضيل الشباب للمحتوى الدرامي واتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المعروضة في هذا المحتوى .

الفرض السادس. يوجد ارتباط دال إحصائياً بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات و كثافة التعرض للقنوات الدرامية المتخصصة المفضلة لديهم.

جدول رقم (34) الارتباط الخطي بين كثافة التعرض للقنوات الدرامية المفضلة للشباب عينة الدراسة والاتجاه نحو القيم الواردة في المسلسلات المذاعة على هذه القنوات

كثافة مشاهدة الطلاب الجامعات للقنوات المتخصصة ..	كثافة الاستخدام الاتجاه نحو القيم المتنوعة الواردة في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة
قيمة معامل بيرسون	
** 0.342	قيم دينية - مقياس تجمعي
** 0.360	قيم اجتماعية - مقياس تجمعي
** 0.286	قيم اقتصادية - مقياس تجمعي
** 0.281	قيم سياسية - مقياس تجمعي

** دال إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %

تم قياس معامل بيرسون للارتباط الخطي بين مقياس اتجاه الشباب عينة الدراسة نحو القيم المتنوعة جداول رقم (13،15،17،19) ومقياس كثافة التعرض جدول رقم (12)

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً ، بين كثافة تعرض الباحثين للقنوات الدرامية المتخصصة واتجاههم نحو القيم المتنوعة الواردة في المسلسلات المذاعة على هذه القنوات . واختلفت شدة هذه العلاقة باختلاف قيمة معامل بيرسون للارتباط الخطي ؛ حيث كانت العلاقة ضعيفة عند قياس الارتباط بين التعرض للمسلسلات والاتجاه نحو القيم السياسية والاقتصادية ؛ حيث بلغت قيم معامل بيرسون للارتباط الخطي 0.281 و0.286 على التوالي . وكانت العلاقة متوسطة عند قياس الارتباط بين التعرض للمسلسلات والاتجاه نحو القيم الدينية والاجتماعية ؛ حيث بلغت قيم معامل بيرسون للارتباط الخطي 0.342 و0.360 على التوالي. وهذه القيم تدل على أن الارتباط متوسط. وقد اتفقت هذه النتيجة الإحصائية مع تحليل البيانات الجدولية ، التي كشفت على غلبة الاتجاه الإيجابي نحو القيم المتنوعة الواردة في المسلسلات

المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة . وتتفق مع الفرض الرئيسي لنظرية الغرس الثقافي وهي النظرية التي تربط بين كثافة المشاهدة وغرس القيم

واتفقت هذه الدراسة مع علياء عبد الفتاح¹³⁸ ، التي أثبتت دراستها أنه كلما زادت كثافة مشاهدة الدراما العربية والأجنبية ؛ زاد إدراك مضمون القيم الثقافية المتضمنة بالدراما العربية والأجنبية . على أنها تعكس الواقع الحقيقي المعاش. واختلفت مع عمرو أسعد¹³⁹ ، الذي توصل إلى عدم وجود علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض الشباب المصري لدراما التلفزيونية واتجاهاتهم نحو السلطات الاجتماعية في الدراما. واختلفت كذلك مع أحمد عثمان¹⁴⁰ ، الذي توصل إلى وجود علاقة عكسية بين متغيري كثافة مشاهدة الشباب للبرامج الحوارية بالتلفزيون وإدراكهم لمفهوم العدالة الاجتماعية بما يتضمنه من قيم (الواقع الذاتي للمفهوم). واختلفت مع وسام نصر التي توصلت إلى عدم وجود ارتباط دال إحصائياً بين معدل متابعة الشباب للحملات الإعلامية واتجاهاتهم نحو الحملات

النتائج العامة للدراسة:

أولاً: نتائج تساؤلات الدراسة

- 1-ارتفاع نسبة التعرض للقنوات الفضائية العربية ؛ حيث بلغت نسبة التعرض الدائم 58.2% والتعرض أحياناً 33.6%
- 2-ارتفاع نسبة التعرض الدائم للقنوات الفضائية المتخصصة ؛ حيث بلغت 60.7% والتعرض أحياناً 33.1%.
- 3-ارتفاع نسبة مشاهدة القنوات الدرامية المتخصصة أكثر من غيرها ؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة التفضيل 82.7 بمتوسط حسابي 4.13 وانحراف معياري 1.14 .
- 4-ارتفاع الوزن النسبي لبعض الدوافع النفسية مثل البحث عن المضمون المناسب حيث بلغ الوزن النسبي لها 81.9 بمتوسط حسابي 4.1 وانحراف معياري 1.23

بينما حصلت باقي الدوافع النفعية على أوزان نسبية أقل مثل الحصول على معلومات أكثر عمقا" حيث حصل هذا الدافع على الترتيب الثالث بوزن نسبي 76.8 بمتوسط حسابي 3.84.

مشاهدة أفراد العينة جميعهم للقنوات الدرامية المتخصصة ؛ ولكن بدرجات مختلفة حيث ارتفاع نسبة المشاهدة الدائمة إلى 53.3% . والمشاهدة أحيانا إلى 37.6% والمشاهدة نادرا إلى 9.1%.

ارتفاع درجة تفضيل الشباب الجامعي عينة الدراسة لقنوات cbc&mbc دراما حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة تفضيل قناة cbc إلى 76.2 بمتوسط حسابي 3.81 وانحراف معياري 1.23 تلتها قناة mbc بوزن نسبي 69.7% ومتوسط حسابي 3,49% وانحراف معياري 1.39.

ارتفاع درجة تفضيل بعض الدوافع النفعية ؛ مثل : عرض مسلسلات مفضلة بالنسبة للمبحوثين حيث بلغ الوزن النسبي لها 84.5 بمتوسط حسابي 4.23 وانحراف معياري 1.13 ؛ حيث حصل هذا الدافع على المركز الأول.

ارتفاع نسبة تفضيل الشباب الجامعي عينة الدراسة للمسلسلات المصرية ؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة تفضيلها إلى 83.2 بمتوسط حسابي 4.16 وانحراف معياري 1.2 تليها في التفضيل المسلسلات التركية ؛ حيث بلغ الوزن النسبي لدرجة تفضيلها 69.8 بمتوسط حسابي 3.49 وانحراف معياري 1.62.

ارتفاع درجة تفضيل المحتوى الاجتماعي عن باقي أنواع المحتوى الدرامي وزن نسبي 86 ومتوسط حسابي 3.92 وانحراف معياري 1.12.

ارتفاع نسبة التعرض المتوسط للشباب الجامعي عينة الدراسة للقنوات الدرامية المتخصصة بنسبة 57.5% يليها التعرض المرتفع بنسبة 23.8%.

ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي نحو القيم الدينية المعروضة في القنوات الدرامية المتخصصة بنسبة 58% يليها الاتجاه السلبي بنسبة 29.1%.

ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي نحو القيم الاجتماعية المعروضة في المسلسلات المذاعة على القنوات الفضائية الدرامية المتخصصة بنسبة 52.4% يليها الاتجاه السلبي بنسبة 28.9%.

ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي للشباب عينة الدراسة نحو القيم الاقتصادية الواردة في المسلسلات المذاعة على الفضائيات المتخصصة.

ارتفاع نسبة الاتجاه الإيجابي نحو القيم السياسية الواردة في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة بنسبة 50.9% يليها الاتجاه السلبي بنسبة 36.4%.

أن نسبة الطلاب عينة الدراسة اللذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المتوسط 50.9% ، يليها الطلاب اللذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض بنسبة 41.6% ، ثم الطلاب الذين ينتمون إلى المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع بنسبة 7.6% . وهذا طبقاً للمقياس الذي أعدته الباحثة لقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي للشباب الجامعي عينة الدراسة في الاستمارة البحثية.

ثانياً: نتائج الفروض:

الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم المختلفة التي تعالجها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة وفقاً لمتغيراتهم الديموجرافية (النوع - نوع الجامعة - المستوى الاقتصادي الاجتماعي).

(أ) الشق الأول من الفرض الأول

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم وفقاً للنوع.

(ب) الشق الثاني من الفرض الأول

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات نحو القيم وفقاً لنوع الجامعة.

(ج) الشق الثالث من الفرض الأول

تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات طلاب الجامعات ؛ نحو القيم وفقاً للمستوى الاجتماعي الاقتصادي.

وبالنسبة للقيم المتنوعة (الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية) ومقارنتها بالمستوى الاجتماعي لأفراد العينة تبين أن قيمة $F=9.368$ وهى دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01 ودرجات الحرية 2.

الفرض الثاني: هناك ارتباط ذو دلالة إحصائية بين كل من نوع المسلسلات التي تعرض القيم المختلفة التي تعالجها المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة ، وكثافة مشاهدة طلاب الجامعات لتلك القنوات.

تم التحقق من صحة الفرض الثاني بوجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين نوع المسلسلات وكثافة مشاهدة طلاب الجامعات للقنوات الدرامية المتخصصة ، تختلف شدة هذه العلاقة باختلاف نوع المسلسلات كما هو مبين في تفسير النتائج.

الفرض الثالث: يوجد ارتباطات دالة إحصائياً ، بين اتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تتناولها المسلسلات ونوع الدراما المفضلة بالنسبة لهم

تم التحقق من صحة الفرض الثالث للدراسة باستخدام معامل بيرسون للارتباط الخطى ، الذي أوضح وجود علاقة إرتباطية بين اتجاه الشباب الجامعي عينة الدراسة نحو القيم وجنسية المسلسلات المعروضة على القنوات الدرامية المتخصصة . واختلفت شدة العلاقة تبعاً لجنسية المسلسلات كما سبق في تفسير النتائج

الفرض الرابع: يوجد ارتباط دال إحصائياً بين دوافع تعرض المبحوثين لمنظومة القيم في المسلسلات الاجتماعية واتجاهاتهم نحو تلك القيم .

تحقق صحة الفرض الرابع والقائل أن هناك علاقة بين دوافع تعرض المبحوثين لمنظومة القيم في المسلسلات المذاعة على القنوات الدرامية المتخصصة واتجاهاتهم

نحو هذه القيم اختلفت شدة العلاقة باختلاف نوع الدافع ونوع القيم المعروضة في المسلسلات المذاعة على القنوات الفضائية الدرامية المتخصصة

الفرض الخامس: يوجد ارتباط دال إحصائيا بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات ، ونوع محتوى هذه المسلسلات المفضل لديهم .

تم التحقق من صحة الفرض الخامس والقائل بوجود علاقة بين تفضيل الشباب للمحتوى الدرامي الاجتماعي واتجاهات الشباب الجامعي نحو القيم المعروضة في هذا المحتوى .

الفرض السادس: يوجد ارتباط دال إحصائيا بين اتجاه الشباب الجامعي نحو القيم المختلفة التي تناولتها المسلسلات ، وكثافة التعرض للقنوات الدرامية المتخصصة المفضلة لديهم .

تبين وجود علاقة دالة إحصائيا بين كثافة تعرض المبحوثين للقنوات الدرامية المتخصصة واتجاههم نحو القيم المتنوعة الواردة في المسلسلات المذاعة على هذه القنوات . واختلفت شدة هذه العلاقة باختلاف قيمة معامل بيرسون للارتباط الخطي ؛ حيث كانت العلاقة ضعيفة عند قياس الارتباط بين التعرض للمسلسلات والاتجاه نحو القيم السياسية والاقتصادية ؛ حيث بلغت قيم معامل بيرسون للارتباط الخطي 0.281 و 0.286 على التوالي . وكانت العلاقة متوسطة عند قياس الارتباط بين التعرض للمسلسلات والاتجاه نحو القيم الدينية والاجتماعية ؛ حيث بلغت قيم معامل بيرسون للارتباط الخطي 0.342 و 0.360 على التوالي . وهذه القيم تدل على أن الارتباط متوسط .

توصيات الدراسة:

إن نتائج هذا البحث مع تأكيدها على استمرارية القيم التي درج عليها المجتمع المصري عبر تاريخه المحافظ وتقاليدته الذاتية ؛ إلا انه يفتح بابا بأهمية التركيز في المحتوى الدرامي الذي يحوز على نسبة عالية من التعرض والمتابعة من الشباب ،

وبخاصة شباب الجامعة الذين يعول عليهم النهوض بالمجتمع في ظل تداخل الثقافات وأيضًا قدرة هذه الثقافات على التعمق في وجدان هؤلاء الشباب ويسعى هذا البحث إلى وضع العديد من التوصيات :

- الدعوة لعمل مرصد إعلامي للارتقاء بالمحتوى الدرامي والبرامجي من ناحية القيم التي تعالج في المحتوى الدرامي والبرامجي ، وضرورة إتباع أساليب علمية في التخطيط للمحتوى الدرامي للمسلسلات المصرية

- ضرورة التحقق من استقلال الدراما المصرية وبخاصة المسلسلات عن جميع العادات الغربية المسيئة للمجتمع المصري والعربي ؛لأن الشباب دائمًا يرى الدراما المحببة له بأشكال إيجابية ومؤثرة .

- أن تقوم الدراما المصرية وبخاصة المسلسلات بدور مهم في تعزيز القيم البناءة وطرح نماذج يحتذى بها كقدوة للشباب وكوسيلة لمواجهة الانهيار القيمي الذي يطلُّ علينا من وسائل متعددة على رأسها مواقع التواصل الاجتماعي .

- محاولة إحداث تراكم علمي حول نظريات ونماذج الاتجاهات على اعتبار أن معظم دراسات الإعلام تدور حول حقيقة تأثير وسائل الإعلام في الأفراد والمجتمعات بطرق مختلفة.

- المزوجة بين الدراسات الكمية والكيفية بهدف الوصول إلى تفسيرات دقيقة لآليات تشكيل الاتجاهات نحو النيوميديا بكل ما تحتويه من مضامين متنوعة .

قائمة المراجع:

- (1) سوسن فايد: " أزمة القيمة المجتمع المصري بين النمط المثالي والممارسة الفعلية"، المجلة الاجتماعية القومية ، المجلد 41 ، العدد الثالث ، 2004.
- (2) حازم البناء، 2001.مدى إدراك المراهقين لبعض القيم الأخلاقية التي تعكسها المسلسلات العربية التلفزيونية.رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس
- (3) مروة ياسين: " المضمون اللغوي والقيمي بقناتي موجه كوميدي والنيل كوميديا - دراسة تحليلية وميدانية" ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام - يونيو - ديسمبر ، 2010 ، ص 136.
- (4) صابر عسران ، 1997: تأثير مضمون برامج القنوات الفضائية على النسق القيمي فى الريف المصرى.دراسة تحليلية لعينة من المسلسلات المذاعة على القناة الأولى"رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الإعلام،جامعة القاهرة.
- (5) عادل فهيم البيومي ،علاقة مضمون القيم لدى الشباب الجامعي بالتعرض للإذاعة والتلفزيون " فى المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، أكتوبر ، ديسمبر 2000. ص72
- (6) وسام نصر: "إتجاهات الشباب المصرى نحو الحملات الإعلامية الخاصة بتعزيز القيم الدينية والأخلاقية "، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، يناير - يونيو - 2009 ، ص .
- (7) مروة ياسين : مرجع سابق ، ص 136.
- (8) محمد عبد الحميد: " نظريات الإعلام واتجاهات التأثير " ، ط1 ، القاهرة ، عالم الكتب ، ص 72.
- (9) خالد صلاح الدين حسن: " إتجاهات الجمهور الإعلاميين نحو أداء القنوات التلفزيونية الخاصة فى مصر، فى المؤتمر العلمى السنوى التاسع " أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق" ، الجزء الثانى، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، مايو 2003 ، ص 667.
- (10) عادل فهيم البيومي، ديسمبر 2000،مرجع سابق
- (11) Knapp, Nancy, "Expectancy X value in Reading motivation : A From work for research and practice " paper presented at sort and spa, Carlsbad, CA, Dec. 02, 2015 online <PDF> 2016-05-13<http://citation.allacademic.com/meta/P1028655_index.html>publicationtype: Conference paper / unpublished Manuscript.
- (12) Guan, MengFei. "Hold Me Tight": Cultural values and social exchange in long-Distance Dating Relationships " paper presented at the annual meeting of the international communication Association 65th annual conference, Caribe Hilton, San Juan, Puerto Rico, May 21, 2015 Online <Application/ PDF>. 2016-05-13 <http://citation.allacademic.com/meta/p982691_index.html>
- (13) Ball, Christopher, huang, Timkuo-Ting., Cotton, Shelia., Rikard, Rv. And Coleman, Lataya "Invaluable Expectations: An-Expectancy –value theory analysis of youths 'college motivation paper presented at the annual meeting of the American sociological Association Annual Meeting, Hilton Chicago and palmer House Hilton, Chicago Illinois, Aug20,2015 online <PDF> 2016-05-13 http://citation.allacademic.com/meta/p1008548_index.html> publication type: conference paper / unpublished manuscript.
- (14) احمد احمد احمد عثمان : " دور البرامج الحوارية بالتلفزيون المصرى فى بث قيم العدالة الاجتماعية لدى الشباب" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة.
- (15) هبة محمد عفت خطاب: "دور الدراما التي يقدمها التلفزيون المصرى فى نشر ثقافة التسامح الديني بين المواطنين المصريين، رسالة دكتوراه غير منشورة (كلية الإعلام – جامعة القاهرة، 2014).
- (16) Lewis, Danielle. "Exploring social value orientation in coalitions: Are prosodies Really More Collectively oriented than proselves? " Paper presented at the

-
- annual meeting of the American sociological Association Annual Meeting, Hilton Chicago and palmer House Hilton, Chicago Illinois, Aug20,2013 online <PDF> 2016-05-13 http://citation.allacademic.com/meta/p1008548_index.html publication type: conference paper / unpublished manuscript review method: peer Review.
- (17) دينا أحمد سليمان (2013): القيم التي تعكسها البرامج الواقعية فى القنوات الفضائية العربية وإنعكاسها على إدراك الشباب للواقع الاجتماعي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، قسم الإعلام ، جامعة المنيا.
- (18) سلمى عبد المؤمن السيد عبد الله : " القيم التي تعكسها برامج الأطفال والشباب فى القنوات الفضائية الدينية " ، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة ، 2011).
- (19) بسنت محمد عطيه محمد : "استخدامات الشباب الجامعي للدراما الأجنبية التي يعرضها التلفزيون المصرى وعلاقتها بقيمهم المجتمعية ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الإعلام – جامعة القاهرة ، 2011).
- (20) مروة ياسين (2010)،مرجع سابق ، ص ص 89-145.
- (21)Gladstone, Eric.. Berigan, Nick, and Willer, David: Social Vallueorientations in Exchanges" paper presented at the annual meeting of the American sociological Association Annual Meeting, Hilton Chicago and palmer House Hilton, Chicago Illinois, Aug08,2009 online <Application/PDF> 2016-05-13 http://citation.allacademic.com/meta/p306820_index.html
- (22) وسام نصر، يناير / يونيو 2009 ، مرجع سابق.
- (23) Marshall, B. I. Media And Adolescents " Values : The Role Of Contextual And Soci-Demogrphic Factors, PHD Thesis, (University of Wayne State, 2009) Published online by: UMi Microform, ProQuest LLC, USA, Available At: <http://proquest.mumi.com>, Accessed on : 14/1/2016. At : 2:00 P.M.
- (24) ياسر أبو المكارم : القيم الاجتماعية كما تعكسها عناوين الصحف المصرية الخاصة وعلاقتها بالنسق القيمي لدى الشباب الجامعي – دراسة فى إطار مدخل ما بعد الحداثة ونظرية المسؤولية الاجتماعية للصحافة فى المؤتمر العلمى الدولى الخامس عشر ، الإعلام والإصلاح : الواقع والتحديات " 7-9 يوليو 2009 ،
- (25) أيمن على طه حسين : "القنوات الفضائية ونسق القيم فى المجتمع المحلي" ، دراسة ميدانية على عينة من مشاهدي القنوات الفضائية بمحافظة بنى سويف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بنى سويف.
- (26)دينا عبد الله النجار : "القيم التي تقدمها المسلسلات المدبلجة المعروضة فى القنوات الفضائية العربية ومدى إدراك المراهقين لها ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، جامعة القاهرة ، 2008).
- (27)فاطمة الزهراءمحمد: "القيمة الاجتماعية الشاملة لمدونات الانترنت"، دراسة مقارنة بين المدونات المصرية والأمريكية ، المؤتمر العلمى الدولى الرابع عشر " الإعلام بين الحرية والمسئولية"، 1-3 يوليو 2003، ص ص 859-903.
- (28)حنان حامد حنفي محمود : " تأثير أغاني التلفزيون المصورة على النسق القيمي لدى الشباب المصرى" ، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة : كلية الإعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة ، 2008).

- (29) أميمة عمران: " التعرض للمواقع الدينية بالإنترنت وعلاقته بمنظومة القيم لدى الشباب -المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر (الإعلام والبناء الثقافي والاجتماعي للمواطن العرب) ، جامعة القاهرة ، كلية الاعلام ، مايو 2007.
- (30) عمرو محمد أسعد : " المعالجة التلفزيونية الدرامية لمفهوم السلطة الاجتماعية ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب المصري نحوها" دراسة تحليلية وميدانية .رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الاعلام ، جامعة القاهرة، 2007.
- (31) هالة نوفل: " دور القنوات الفضائية العربية في دعم القيم والقضايا القومية ، دراسة ميدانية على عينة من الجمهور في محافظة قنا " ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، العدد الأول، يناير / يونيو 2005 ، ص ص 51-124.
- (32) Kulkarni,Vani. "Values in Action : understanding the relationship between values, social interaction and Micro-Macro link" pape presented at the annual meeting of the American sociological Association, Hilton Son Franciscos Renaissance Parc 55 Hotel, Son Francisco, CA,, Aug 24 , 2004 Online<PDF> 2016-0513http://citation.allacademic.com/meta/p108337_index.html publication type: conference paper/unpublished manuscript.
- (33) أميرة محمد ابراهيم النمر : " اثر التعرض للقنوات الفضائية على النسق القيمي للمراهقين من طلاب المرحلة الثانوية" ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة : كلية الاعلام ، قسم الإذاعة والتلفزيون ، جامعة القاهرة ، 2004).
- (34) محمد هلال محمد سيد : " استخدامات الشباب الجامعي لقنوات الفضائية وعلاقتها بمنظومة القيم في مجتمع الصعيد ، رسالة ماجستير غير منشورة (كلية الآداب – جامعة اسيوط 2003).
- (35) علياء عبد الفتاح رمضان : "القيم التي تعكسها الدراما العربية والأجنبية بالتلفزيون المصري للمراهقين : دراسة مقارنة تحليلية وميدانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة (معهد الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس ، 2003).
- (36) رهام فاروق أحمد : " التعرض لإعلانات الإنترنت وأثره في تغيير قيم الشباب ، رسالة ماجستير غير منشورة ، قسم الاعلام ، كلية الآداب ، جامعة سوهاج.
- (37) عادل فهمي البيومي 2000، مرجع سابق .
- (38) Knapp, Nancy, 2015, Op Cit.
- (39) Guan, Meng Fei, 2015, Op Cit.
- (40) Bull, Christopher, Huang et al. 2015, Op Cit.
- (41) أحمد عثمان ، 2015 ، مرجع سابق.
- (42) هبة محمد عفت ، 2014 ، مرجع سابق.
- (43) Lewis, Danielle, 2013; Op Cit.
- (44) سلمى عبد المؤمن ، 2011 ، مرجع سابق.
- (45) بسنت محمد عطيه ، 2011، مرجع سابق.
- (46) مروة ياسين ، 2010 ، مرجع سابق.
- (47) Gladstone, Eric et al., 2009; Op Cit.
- (48) وسام نصر ، 2009 ، مرجع سابق.
- (49) Marshall, B.I., 2009, Op Cit.
- (50) ياسر أبو المكارم ، 2009 ، مرجع سابق.
- (51) أيمن على طه ، 2008، مرجع سابق.
- (52) دينا عبد الله النجار ، 2008 مرجع سابق.
- (53) فاطمة الزهراء محمد ، 2008 ، مرجع سابق.
- (54) حنان حامد حنفي ، 2008، مرجع سابق.
- (55) أميمة عمران ، 2007 ، مرجع سابق.

- (56) عمرو محمد أسعد ، 2007 ، مرجع سابق.
- (57) هالة نوفل ، 2005 ، مرجع سابق.
- (58) KaliKarmi, Vani, 2004, Op Cit.
- (59) اميرة النمر ، 2004 ، مرجع سابق.
- (60) محمد هلال ، 2003، مرجع سابق.
- (61) علياء عبد الفتاح ، 2003 ، مرجع سابق.
- (62) عادل فهمي البيومي ، 2000، مرجع سابق.
- (63) Xu-Hao Zhang, Feng Xie, Hwee-Lin Wee, Julian Thumboo, Shu-Chuen Li, Applying the Expectancy-Value Model to Understand Health Values, Value in Health, Volume 11, 2008, Pages S61-S68, ISSN 1098-3015, <http://dx.doi.org/10.1111/j.1524-4733.2008.00368.x>.
<<http://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1098301510606481>>
- (64) خالد صلاح الدين: " إتحاهات الجمهور والإعلاميين نحو أداء القنوات التلفزيونية الخاصة في مصر "، في المؤتمر العلمي السنوي التاسع أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق" ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة مايو 2003 ، ص 671
- (65) Bodur, H. Onur, et al. "Belief, Affect, and Attitude: Alternative Models of the Determinants of Attitude." *Journal of Consumer Psychology*, vol. 9, no. 1, 2000, pp. 17–28. JSTOR, www.jstor.org/stable/1480329.
- (66) Hewstone, Miles, and Louis Young. "Expectancy-Value Models of Attitude: Measurement and Combination of Evaluations and Beliefs1." *Journal of Applied Social Psychology* 18.11 (1988): 958-71. Web.
- (67) Knapp, Nancy, (2015) " Expectancy X value in Reading motivation : Afrane work for research and practice" Paper presented at sort and spa, Carlsbad, CA, Dec. 2.2015 online<pdf> 2016-05-13< http://citation.allacademic.com/meta/P1028655_index.html" publication type:conference paper / unpublished manuscript.
- (68) خالد صلاح الدين ، 2003 مرجع سابق ص 637.
- (69) خالد صلاح الدين ، 2003 مرجع سابق ، ص 672.
- (70) عبد اللطيف خليفة : إرتقاء القيم ، سلسلة عالم المعرفة المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت، 1992، ص .
- (71) فؤاد على العاجز ، عطية العمرى: "القيم وطرق تعلمها وتعليمها ، دراسة مقدمة إلى مؤتمر كلية التربية والفنون، جامعة اليرموك، الأردن ، إربد من 1999/7/29-27.
- (72) عبد اللطيف خليفة : مرجع سابق .
- (73) أسامة حسين إبراهيم باهي: " فلسفة القيم (Axiology) رؤية فلسفية فى عالم متغير من منظور إسلامي (مجلة البحوث التربوية والنفسية والاجتماعية) ، العدد 108 ، جامعة الأزهر ، كلية التربية ، 1423 هـ ، 2002 م) ص 5.
- (74) محمد عبد البديع السيد : " أثر القنوات التلفزيونية الوافدة على بعض قيم الأسرة المصرية – دراسة ميدانية على عينة من سكان مدينتي القاهرة ودمياط ، 1998. رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة
- (75) سلمى عبد المؤمن : القيم التي تعكسها برامج الأطفال والشباب فى القنوات الفضائية الدينية ، دراسة مقارنة بين قناتي (قرأ) و(سات 7) رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ص 103.
- (76) عبد اللطيف خليفة : مرجع سابق ، ص 33.

- (77) نفس المرجع السابق ، ص 34.
- (78) سلمى عبد المؤمن ، مرجع سابق ، ص 104.
- (79) عادل حسن عبد الرحمن ، القيم التربوية لإدارة الوقت في حياة الانسان المسلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ، كلية التربية.
- (80) فؤاد على العاجز ، مرجع سابق ، ص 6.
- (81) Stephen P, Robbins, "Organizational Behavior", New Jersey , Edition 9, Prentice Hall/upper Saddle River,2006, P62.
- (82) رهام احمد فاروق ، 2011 ، مرجع سابق ، ص 146.
- (83) سلمى عبد المؤمن ، 2011 ، مرجع سابق ، ص 111.
- (84) فرج الكامل ، "تأثير وسائل الاتصال – الأسس النفسية والاجتماعية " الطبعة الأولى (القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1985) ، ص 22.
- (85) زهير غزاوي " نمو القيم والاتجاهات عند طفل ما قبل المدرسة – دراسة في علم النفس التربوي لأطفال المرحلة 3-6 سنوات والمقاربات التطبيقية في الروضة(بيروت ، دار المبتدأ للطباعة والنشر ، 1993) ، ص 55.
- (86) سلمى عبد المؤمن ، مرجع سابق ، ص 112.
- (87) عبد اللطيف حمزة ، مرجع سابق ، ص .
- (88) سلمى عبد المؤمن ، مرجع سابق ، ص 112.
- (89) سماح محمد محمدى : "القيم المتضمنة في إعلانات المجالات النسائية العربية وعلاقتها باتجاهات المرأة نحو الإعلان " رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، 2005 ، ص 64.
- ⁹⁰ دينا عبد الله النجار ، 2008 مرجع سابق
- (91) . جيهان سيد أحمد يحيي ، 2008:القيم الاجتماعية في الأفلام السينمائية المصرية وترتيب أولوياتها لدى طلاب الجامعات دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام ،قسم الإذاعة والتلفزيون،جامعة القاهرة)
- (92) جيهان سيد أحمد يحيي ، 2008:القيم الاجتماعية في الأفلام السينمائية المصرية وترتيب أولوياتها لدى طلاب الجامعات دراسة تحليلية ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: كلية الإعلام ،قسم الإذاعة والتلفزيون،جامعة القاهرة)
- (93) نهاد فتحي سليمان حجازي ، 2010،"القيم التي تعكسها الألعاب الإلكترونية وتأثيرها على الأطفال" رسالة ماجستير غير منشورة . (القاهرة: كلية الإعلام ،قسم الإذاعة والتلفزيون،جامعة القاهرة).
- (94) سلمى عبد المؤمن السيد، 2010، مرجع سابق.
- (95) دينا احمد سليمان سيد ، 2013، مرجع سابق.
- (96) مى إبراهيم عبد السلام ، 2013، القيم التي تعكسها الرسوم المتحركة بقنوات الاطفال العربية وتأثيرها على النسق القيمي للاطفال، رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الإعلام جامعة القاهرة.
- (97) أسماء احمد ابو زيد ، 2013 : قيم العولمة بمجلات الشباب العربية وعلاقتها بمنظومة القيم لدى الشباب المصري:دراسة تحليلية وميدانية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الإعلام ،جامعة القاهرة.
- (98) ياسمين أحمد على حسن فؤاد ، 2015:معالجة المشكلات الاجتماعية والإقتصادية للشباب المصرى فى الأفلام والمسلسلات العربية وعلاقة ذلك باتجاهاته وتطلعاته نحو المستقبل، رسالة دكتوراه ، غير منشورة ،كلية الإعلام جامعة القاهرة .
- (99) فانتن عبد الرحمن الطنبارى ، 2004،المعلومات والقيم التي يعكسها بريد القراء فى مجلات الأطفال ،فى المجلة المصرية لبحوث الإعلام ،جامعة القاهرة ،كلية الإعلام - يناير - يونيه 2004.
- (100) مروة ياسين ، 2010 ، مرجع سابق.
- (101) منال المزاهرة ، 2012 ، الموضوعات والقيم التي تحتويها البرامج المعربة التي تعرضها القنوات الفضائية العربية الخاصة بالاطفال دراسة تحليلية مقارنة لمضمون مسلسل شامان كنج والجاوسسات

الذين يعرضان على قناتي MBC3&NICKEOLDEON في المجلة المصرية لبحوث الإعلام -ابريل- يونيه 2012 .

- (102) هالة نوفل ، 2005، مرجع سابق.
- (103) وسام نصر ، 2009، مرجع سابق.
- (104) أمين سعيد عبد الغني ، 2003، تأثير استخدام الإنترنت على القيم والاتجاهات الأخلاقية للشباب الجامعي ، في المؤتمر العلمي السنوي التاسع " أخلاقيات الإعلام بين النظرية والتطبيق، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو 2003 ، الجزء الرابع، ص ص 1267-1219.
- (105) صابر سليمان عسران ، 2004، مرجع سابق
- (106) عزة الكحكي ، 2004، القنوات الفضائية الاجنبية وانعكاساتها على الهوية وأزمة القيم لدى عينة من الشباب العربي في مرحلة المراهقة، المؤتمر العلمي السنوي العاشر "الإعلام المعاصر والهوية العربية" كلية الإعلام ، جامعة القاهرة 4-6-2004
- (107) ياسر ابو المكارم ، 2009، مرجع سابق .
- (108) محمد سعد الدين محمد الشرييني 2009، -: دور شبكة الإنترنت في إكساب الشباب بعض السلوكيات السلبية التي تتعارض مع القيم الأسرية "المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر " الأسرة والإعلام وتحديات العصر " جامعة القاهرة ، كلية الإعلام 15-17 فبراير.
- (109) عبد الرحيم درويش، 2004، العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي للمسلسلات التلفزيونية العربية التي يعرضها التلفزيون المصري وإدراك الهوية الثقافية للمجتمع المصري ، المؤتمر العلمي السنوي الثاني عشر ، الإعلام والهوية العربية 2004.

110 شيماء ذو الفقار زغيب :2009، مناهج البحث والإستخدامات الإحصائية في الدراسات الإعلامية، الدار المصرية اللبنانية ، ص 242

- 111 تم تحكيم الإستمارة البحثية من أساتذة الإعلام والدراما وتم ترتيب القائمة حسب الترتيب الأبجدي:-
- أ.د أشرف توفيق أستاذ الدراما ورئيس قسم السيناريو معهد السينما
- أ.د خالد صلاح الدين الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام-جامعة القاهرة
- أ.م. د . علياء ابو دومة أستاذ الإعلام المساعد كلية البنات -جامعة عين شمس
- أ.د فاطمة القليني أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام كلية البنات جامعة عين شمس
- أ.د هويدا مصطفى الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون كلية الإعلام-جامعة القاهرة وعميدة المعهد الدولي العالى للإعلام -أكاديمية الشروق
- أ.د فاطمة القليني أستاذ الإعلام ورئيس قسم الإعلام كلية البنات جامعة عين شمس

112 - حسين عبد الفتاح الغامدى، ملخص لحساب الصدق والثبات فى الإختبارات اون لاين بتاريخ 8 اغسطس

2016

- (113) عادل فهمي ، 2000، مرجع سابق.
- (114) هالة نوفل ، مرجع سابق.
- (115) وسام نصر ، مرجع سابق.
- (116) خالد صلاح الدين ، 2003، مرجع سابق.
- (117) عمرو أسعد ، 2007، مرجع سابق.
- (118) مروة ياسين، 2010، مرجع سابق.
- (119) دينا النجار ، مرجع سابق.

(120) ثريا البدوى: دور الفضائيات العربية فى دعم الهوية الوطنية رؤية من واقع مجتمع دولة الإمارات العربية

المتحدة فى سياق مدخل بناء المعانى ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد السابع والثلاثون

يناير - يونيه 2011.

(121) هه زار محمد جلال : "تأثير المسلسلات المدبلجة على منظومة القيم الإجتماعية لدى الشباب فى إقليم كوردستان- العراق" رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة

- (122) مروة محمود عبد الله، صورة الزوج والزوجة في المسلسلات المصرية والتركية وعلاقتها بواقع العلاقات الزوجية في الأسرة المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة 2014.
- (123) أماني عبد الرؤوف محمد عثمان 1992: " الدراما التلفزيونية - والواقع الاجتماعي " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، القاهرة ، كلية الإعلام ، قسم الإذاعة ، جامعة القاهرة.
- (124) نبيل طلب 1986: " الصورة التي تعرض بها المهن من خلال الدراما التلفزيونية وتأثيراتها على لجمهور " ، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة .
- (125) وسام نصر ، مرجع سابق.
- (126) هالة نوفل، مرجع سابق.
- (127) عبد الرحيم درويش، مرجع سابق.
- (128) شريف درويش اللبان، دينا عمر فرحات، 2009:- المخاطر المتعلقة بالإباحية الإلكترونية على الشباب الجامعي ، في المؤتمر العلمي السنوي الخامس عشر " مؤتمر الأسرة والإعلام وتحديات العصر " ، جامعة القاهرة 15-17 فبراير 2009.
- (129) وسام نصر، مرجع سابق.
- (130) منى كشيك "القيم الغائبة في الإعلام"، سلسلة الدراسات التربوية (القاهرة، دار فرحة للنشر والتوزيع، 2003) ص 40.
- (131) منال عبده منصور "القيم التي تعكسها برامج الأطفال في التلفزيون المحلي دراسة مسحية للقناة الرابعة ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، 2003.
- (132) أميمة عمران، مرجع سابق.
- (133) محمد سعد الدين الشربيني ، 2009 مرجع سابق.
- (134) عادل فهمي ، مرجع سابق.
- (135) وسام نصر ، مرجع سابق .
- (136) دينا النجار ، مرجع سابق.
- (137) Ball, Christopher, Kuo-Ting Huang, Shelia R. Cotten, R.v. Rikard, and Latoya O. Coleman. "Invaluable Values: An Expectancy-value Theory Analysis of Youths' Academic Motivations and Intentions." *Information, Communication & Society* 19.5 (2016): 618-38. Web.
- (138) علياء عبد الفتاح ، مرجع سابق.
- (139) عمرو أسعد ، مرجع سابق.
- (140) أحمد عثمان ، مرجع سابق.